

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا تَكُنَا مِنَ الْغَافِلِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ أَكْبَرَ

الرسالة

٤٧

مجلة تخصصية في الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المصاحف / وحدة المكتبة الوطنية في الكلية العباسية المقدسة
شعبان ١٤٣٢ هـ العدد ٤٧ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٤٤ لسنة ٢٠١٠



في هذا العدد



شاعر بحريني عراقي الهوى

شاعر من البحرين ألهم شعره قلوب الملايين من عشاق
أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

8



صبر جميل وعطاء دائم

تبقى المرأة العراقية رمزاً للعطاء والقوة والقدرة
على التحمل

11



طب الأعشاب بين الاندثار والازدهار

تعامل أجدادنا على مدى عصور كثيرة مع النباتات
كمصدر طبيعى لعلاج الأمراض

19



جامع رأس الإمام الحسين (عليه السلام)

على الرغم من تهديم العديد من المساجد والحقاق
الضرر بها في الخمسينات

20



الانتظار والمنتظرون... رؤية معاصرة

نتوصل إلى حقيقة إلهية علمية تتطلب أن يتحقق
التطور والتقدم في نشوء الأشياء وتطورها سواء
المادية أو المعنوية

25



الكساح عند الاطفال

هناك الكثير من أنواع الخرع، والنوع الذي نُورد هنا
هو الخرع العوزي الناجم عن النقص الغذائي

28



العتبة العباسية المقدسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر شعبان

العدد ٤٧

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨ م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى إبراهيم الهر

لوبة هادي الفتلاوي

آمال كاظم

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

الإخراج الفني

نور محمد محسن

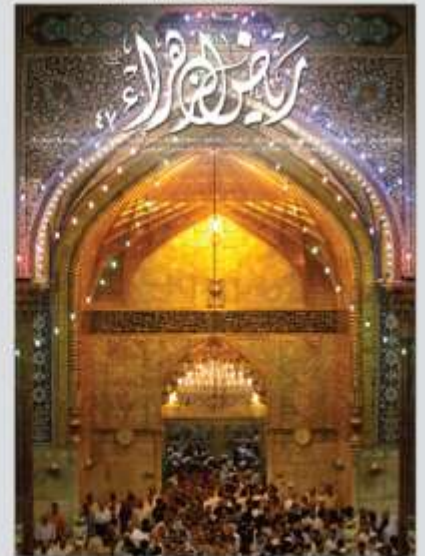
الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التلفن الأشراف- ٠٧٨٠١٠٠٦٠٣



رياح الحرية

يشهد التاريخ للإمام الحسين (عليه السلام) أنه البطل الذي وقف بوجه الظلم وخطّ يدمائه الزكية الطاهرة طريق الأجيال القادمة على مدى العصور والدهور.. فالإمام الحسين (عليه السلام) هو كلمة الصدق الأبدية ونعمات الرضا لكل عناوين الظلم والتعسف والجور، ورمزاً لكل المصلحين وأصحاب النهج المستبشر بضياء العقيدة، إذ عبّر الشاعر في صدق مشاعره قائلاً:

كذب الموت فالحميم مخلص كلما مر الزمان ذكره يتجدد

إذ تُستلهم من أديم خطى العز والكرامة كل معاني الرضا لمشاريع الإذلال والخنوع التي تحاول قوى الظلم والفساد أن تؤسس لها وتبثها في نفوس الجيل المؤمن بعقيدة راسخة.. فحب الإمام الحسين (عليه السلام) وتجديد ذكره صفة في وجوه الظالمين على مر التاريخ.

فعلى الرغم من كل المعاناة والعذاب والتهديد الذي كان يواجههم من قبل الحكومات الظالمة: إلا أنهم ثبتوا واستقبلوا بصدورهم العارية إلا من الإيمان قذائف وصواريخ الحقد، ولم يزد هم ذلك إلا إصراراً وعزيمة، فهم فتية آمنوا بربهم فزادهم الله هدى وإيماناً ونصراً عزيزاً.

وقد علمنا الإمام الحسين (عليه السلام) الجرأة على السلطان الظالم.. فالشعوب التي تصمت أمام ظلم الوالي، ستحصد ثمار هذا الصمت أجلاً أم عاجلاً سواء إن كان ذلك في شخصه أم جيلاً آخر يعد له العدة والعتاد؛ ليتمتع بحقوق لطالما سعى للحصول عليها أو تآقت نفسه لبلوغها، لحظة بروق اليقين في سماء الحق أذنت بولادة نجمة الحرية التي سحرت بضائها كل أنظار الباحثين عن الحق، وأماطت لثام الحرية عن صمت أحرق بالعراق رداً من الزمان وأصبح العراق يحمل أوسمة الحرية بفخر، ويتغنى بأمجاد لطالما أراد ذكرها ليثأر لنفسه وما منعت، ولشهداء رفرفت أرواحهم في صروح العزة والإباء طلباً لتحقيق حق ومطالب سعت أرواحهم الشريفة لبلوغها.

بات العراق مذ أن غدا نجمه من نجوم الحرية يزيد برقيتها مثلاً يحتذى به لسلك طريق الحرية، وتصحيح رسم خريطة قسمت على أهواء لم تأخذ بنظر اعتبارها بُنى تخدم المجتمع وأفراده.

فقد افتدى بوقوف العراق بصوته الذي استمد من صوت الإمام علي (عليه السلام) ثلة من الشعوب التي أرادت أن تتقلد قلائد الحرية، فهزت عروشاً ضربت جذورها وعدتها راسخة في أرض تأبى إلا الحق.

ليلي إبراهيم الهر

أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)، عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

الضرب والدية

السؤال: هل يجوز الضرب؟ وإن كان فما هي الحدود المسموح بها؟

الجواب: لا يجوز بالنسبة للبالغين مطلقاً على الأحوط، ويجوز لغيرهم إذا توقف التأديب عليه بإذن الولي الشرعي؛ بشرط أن لا يوجب احمراراً وإلاً وجبت الدية، ومع ذلك فالأحوط وجوباً أن لا يتجاوز ثلاث ضربات خفيفة.

السؤال: هل يجوز العقاب البدني التربوي ضمن أساليب إرشادية أخرى؟

الجواب: لا يجوز من قبل غير الأب مطلقاً إلا بإذنه ولا يجوز من قبل الأب أيضاً إذا أمكن التأديب بطرق أخرى، وإذا توقف التأديب على الضرب فالواجب الاقتصاد على ما لا يوجب جرحاً ولا إدماء ولا احمراراً أو اسوداداً، والأحوط وجوباً أن لا يتجاوز ثلاث ضربات خفاف، كما أنه لا يجوز ضرب البالغ مطلقاً على الأحوط.

السؤال: ضرب أب ابنة ضربة شديدة أسود لها جلد الولد أو احمر، فهل تجب على والده الدية؟ وهل يختلف الحكم لو كان الضارب غير الأب؟

الجواب: تجب الدية على الضارب أباً كان أم غيره.

السؤال: هل يجوز ضرب التلاميذ في المدرسة، وهل يجب أخذ إذن ولي أمر التلميذ المراد ضربه؟

الجواب: يجوز ضرب التلاميذ في حالة إبدائهم للآخرين، أو ارتكابهم محرماً، بإذن الولي شرط أن لا تزيد على ثلاثة أسواط، ويلزم أن يكون الضرب برق إلى الحد الذي لا يوجب احمرار البدن، وإلاً استوجب الدية.

السؤال: ما هو الحد المسموح به شرعاً لضرب الصبي تأديباً من قبل الولي أو غيره؟

الجواب: يضربه سوطين خفيفين، ولا يجوز أكثر من خمسة أسواط؛ حتى وإن كان للتأديب على الأظهر.

السؤال: أنا فتاة حدثت لي لحظة غضب بسبب ابن أختي الصغير الذي يبلغ من العمر ٥ سنوات، والذي أثار غضبي فضربته على فمه مما أدى إلى انتفاخ في فمه وجرح صغير بسيط، فهل توجب على فعلي الدية، وما هي الدية الموجبة عليه؟

الجواب: إذا كان الجرح لم يسل منه الدم ولم يأخذ من اللحم ففيه واحد بالمائة من دية النفس، ويجزي فيها اثنان وخمسون مثقالاً ونصف المثقال من الفضة، وإذا سال منه الدم ففيه اثنان بالمائة من دية النفس ويجزي فيها مائة وخمسة مثاقيل من الفضة.

السؤال: لو ضرب شخص آخر فأصبح مكان الضربة أزرقاً فكيف هي الدية؟



الجواب: إن كان في الوجه فديته ثلاثة دنانير من الذهب وإن كان في الجسم فتصفها والدينار ثلاثة أرباع المثقال.

السؤال: قمت في لحظة غضب بمعاقبة ابني بملعقة حارة على سوء تصرفه معي، وإذا بها تترك أثراً عميقاً وانتزاعاً في الجلد مع اسوداد، وعمر ابني الآن ٦ سنوات فما العمل للتكفير عن ذنبي، وما مقدار كفارة هذا العمل؟

الجواب: دية اسوداد الجلد في البدن يجزي فيها مثقالان وربيع من الذهب، أو خمسة عشر مثقالاً وثلاثة أرباع المثقال من الفضة.

مصطلحات فقهية

الكفارة: عبادة خاصة مالية أو بدنية شرعها الله تعالى في دينه، وجعلها نحو مؤاخذه وعقوبة في الغالب على مخالفة حكمه، مسقطاً أو مخففة لعقابه، ماحية لما صدر من العبد من ذنب.

مُتَقَال: والجمع مثاقيل، وهو أقسام:

مثقال شرعي: وهو ما يساوي قدر دينار شرعي.

مثقال صيرفي: يساوي درهماً ونصف الدرهم من الدراهم الصيرفية أي حوالي (٤ و ٥/٤ غرامات).

تأديب: أدب يؤدب تأديباً، أي فعل ما يجعله مهذباً وحسن الأخلاق؛ وأيضاً هو عقاب الآخر لجعله مهذباً.

الدينار الشرعي: ما يساوي مثقالاً شرعياً، بمقدار (٢٠) قيراطاً شرعياً، أي ٧٢ حبة من القمح وبحسب الوزن (٢,٦ غرامات) ذهب.

الصلاة لعلاج الشيخوخة المبكرة

• أمنة عدنان

وأشارت الدراسة إلى أن الخلايا لدى الأشخاص قليلي الحركة أكثر عرضة للتلف، ويعتقد أن التوتر له تأثير سلبي على طول **TELOMERES**، وهو ما يمكن التخفيف منه عن طريق ممارسة الرياضة بشكل منتظم. وخلصت الدراسة التي نشرتها الجامعة في نشرتها الداخلية إلى أن الأشخاص "الذين يمارسون النشاط البدني بشكل منتظم هم أكثر شباباً من غيرهم من الناحية الجسدية".

قال النبي الأعظم ﷺ: "عن أحب الأعمال إلى الله: الصلاة على وقتها". ماذا تعني هذه العبارة الرائعة؟ إنها تعني ببساطة أن المؤمن سيؤدي رياضة خمس مرات كل يوم حتى آخر لحظة من حياته!! وتعني أن المؤمن سيتوضأ كل يوم عدة مرات، وسيكون على طهارة مستمرة، وهذا يمنح الإنسان شعوراً بالحيوية والنشاط، ومن ثمّ علاجاً للشيخوخة المبكرة.

وهناك آيات كثيرة تأمرنا بقيام الليل وهذه القضية مهمة جداً، للحفاظ على حيوية الإنسان والقضاء على الهموم والمشاكل والقلق، فالقلق له أثر سلبي كبير على عمر الخلية فهو يُقصر عمر الخلايا، ولذلك جاء القرآن ليزيل عنا القلق والهموم، يقول تعالى: (فَمَنْ تَبِعْ هَذَا لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) // (البقرة: ٢٨). وآيات كثيرة تأمرنا بتسليم الأمر لله والرضا بما قسم الله لنا، وآيات كثيرة تأمرنا بكثرة السجود والقيام لله تعالى، وهذه كلها عبارة عن نشاط بدني مستمر.

قال تعالى: (أَمْ مَنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) // (الزمر: ٩). فهل هناك أرحم منك علي يا رب؟ فهل هناك أعظم من هذا الدين الحنيف؟

يمارسوا مثل هذا النشاط. كما وجدوا أنّ طول الأجزاء التي يطلق عليها التيلوميرات **TELOMERES** في سلاسل الحمض النووي (DNA) لدى الأشخاص قليلي الحركة أقصر ممّا لدى الناشطين بدنياً. إذ يُعتقد أن هذا الجزء مسؤول عن قصر عمر الخلايا، ويربط الباحثون بين النشاط البدني وانخفاض معدل السرطان وأمراض القلب ومرض السكري. وهذه الدراسة لا تؤكد العلاقة بين الأمراض وقلة النشاط البدني فحسب بل العلاقة بين الشيخوخة المبكرة وقلة النشاط.

وركز الباحثون على دراسة **TELOMERES**، وهي تمثل نهايات سلاسل الحمض النووي والمسؤولة عن حمايتها. ومن المعروف أن هذه الأجزاء قصيرة لدى المتقدمين في السن مما يعرض الخلايا للتلف السريع والموت.

وتتمت دراسة الكريات البيضاء في دم جهاز المناعة، وقد وجد الباحثون أن **TELOMERES** ومتوسط فقدانها ٢١ جزءاً منها كل عام. إضافة إلى أنهم وجدوا أن **TELOMERES** لدى الأشخاص قليلي النشاط أقصر مما لدى النشطاء بدنياً. وتبين للباحثين أن الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً بدنياً مثل الجري ولعب التنس والألعاب البهلوانية لمدة ٢٠٠ دقيقة أسبوعياً كانت **TELOMERES** لديهم أطول بحوالي ٢٠٠ جزء.

أما الأشخاص الأكثر نشاطاً من الناحية البدنية من بين الذين جرت الدراسة عليهم فتبين أنهم بدوا أصغر عمراً بحوالي عشر سنوات من الذين لا يمارسون نشاطاً بدنياً. كما أن دراسة الفروق بين التوائم الذين يعيشون حياة نشطة بدنياً وأقرانهم غير النشطين بدنياً أعطت نفس النتائج.

من أحب الأعمال عند الله عز وجل الصلاة في أوقاتها، وهذا ما أمرنا به الحبيب الأعظم ﷺ. حيث أكدت الأبحاث الجديدة أن النشاط البدني القليل إذا كان وباستمرار يساعد على علاج الشيخوخة المبكرة ويعطّر القلب، فلنقرأ..

قول الحبيب الأعظم ﷺ: "إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل آدمها وإن قل"، ماذا يعني ذلك؟ إنه أمر نبوي لنا بأن نستمر في عبادتنا لله حتى نهاية حياتنا، ويعني أنه علينا أن نمارس المشي إلى المساجد كل يوم، فكثرة الخطى إلى المساجد تقرب العبد من ربه، فيكسب بذلك الأجر ويكسب بنفس الوقت الوقت العافية والصحة ويبعد عن نفسه شبح الأمراض.

لذلك قال تعالى: (فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) // (النساء: ١٠٣). وانظروا إلى كلمة (مَوْقُوتًا) التي تدل على الاستمرارية في أوقات محددة ومنظمة كل يوم.

ولذلك نقول: هذه روعة الإسلام، فاعلم الحديث والعلماء يحاولون حصر فوائد النشاط البدني بالفوائد الصحية الدنيوية، بينما الإسلام يأمرنا بالصلاة مثلاً ويعطينا عليها الحياة الطيبة في الدنيا، وفي الآخرة يعطينا الأجر والثواب والجنة! ولنتأمل هذا الأمر الإلهي بالمحافظة على الصلاة: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) // (البقرة: ٢٣٨).

الدراسة العلمية

يقول الباحثون: على الإنسان أن يمارس نشاطاً بدنياً أكثر؛ لأن قلة النشاط البدني قد تؤدي إلى الشيخوخة المبكرة. وقام الباحثون بإجراء الاختبارات على عدد كبير من التوائم تبين لهم أن الذين كانوا يمارسون نشاطاً بدنياً خلال أوقات الفراغ بدوا أكثر شباباً من أقرانهم الذين لم

دور المرأة في عصر الظهور

الحلقة السابعة

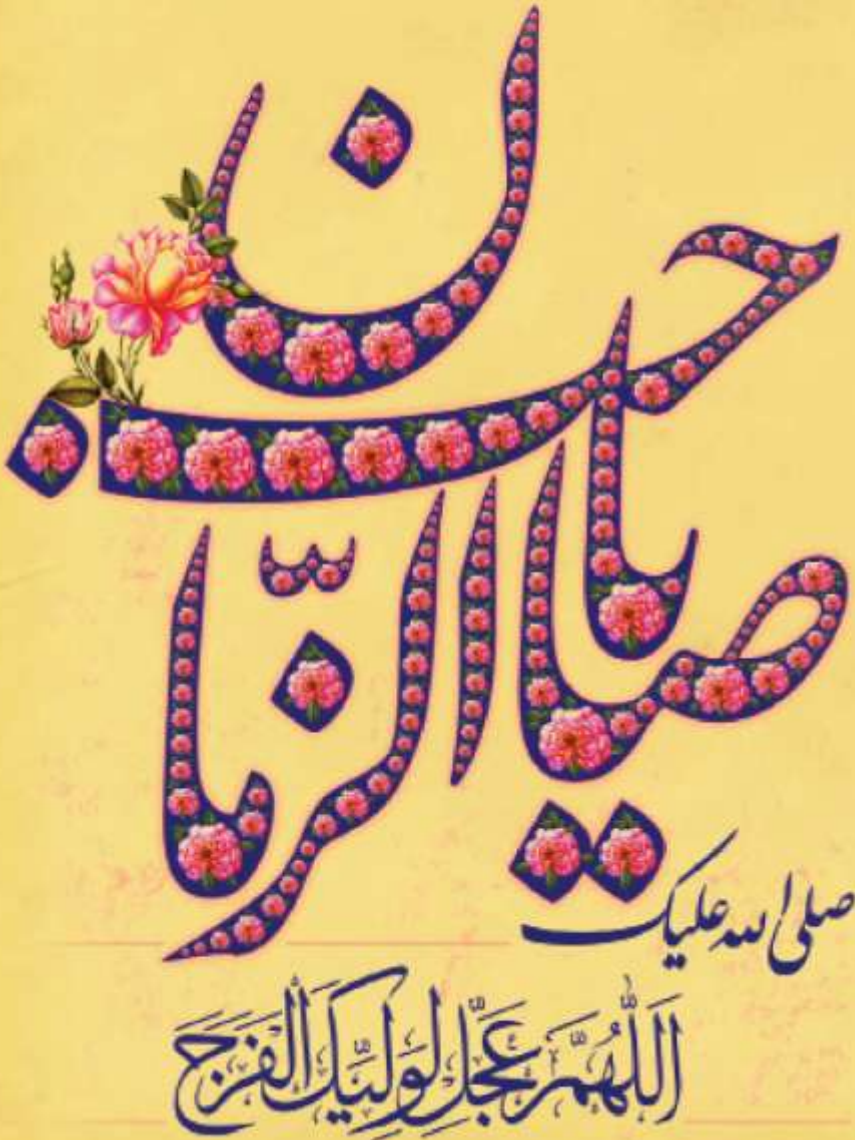
♦ أنعام رحيم

الذي يأخذ بثأر الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ويقتص من أعدائه الأولين والآخرين وبذلك تجمع القلوب وتوجه الأنظار؛ للأخذ بثأر سيد الشهداء وولده الإمام المهدي (عليه السلام)، ويجب إقامة دروس وحلقات توعوية دينية في الحسينيات والمساجد لتشمل الأطفال والنساء، فإن كل هذا العطاء يكون نتيجة عظيمة تسر الإمام المهدي (عليه السلام) وتحافظ على كيان الإسلام من هجمات الثقافات الغربية التي تريد هدم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التربوية، فتكون المرأة المسلمة قد ساهمت في إفشال نظريات هذه المدارس بعد ثبوت فشل مجتمعاتهم أخلاقياً ودينياً، وبذلك قد زال سبب من أسباب الغيبة الكبرى.

الزمان (عليه السلام) في نفوس المرضى؛ لأنهم في أشد حالات الضعف والخوف، فتستطيع أن تطمئنهم بقرب الإمام (عليه السلام) منهم ودعائه لهم بالشفاء، وهناك ميدان كبير تستطيع أن تأخذ المرأة الداعية دورها فيه، لنصرة الإمام (عليه السلام) والتمهيد لظهور الشريف وهو (المجالس الحسينية)، تلك المجالس التي تحضرها أغلب النساء من (غير المتعلمة، والمتقنة، والطفلة، والشابة) يجمعهم حب الإمام الحسين (عليه السلام) والبقاء على مصيبيته فعلى خطيبة المنبر الحسيني أن تكون على مستوى عالٍ من الثقافة الإسلامية واللباقة الأدبية حتى تستطيع التأثير في الجمهور النسوي، وتعرفهن بقضية الإمام (عليه السلام)

في العدد السابق استكملنا دور المرأة الذي بدأته من داخل أسرتها، واليوم نستكمل هذا الدور المناط للمرأة في المجتمع كداعية لنصرة الإمام (عليه السلام) من خلال تأثيرها في المجتمع، فإذا كانت معلمة أدت الرسالة - كاد المعلم أن يكون رسولا - فالمدرسة هي البيت الثاني للطفل ودور المعلمة التمهيد للظهور الشريف يكون من خلال تأثيرها الفعال في الطلبة الذين يرون المعلمة قدوة يقلدونها في أغلب الصفات والحركات، فتستطيع المعلمة استغلال هذه الفرصة وتبدأ بترويض حب أهل البيت (عليهم السلام) وحب الإمام الحجة (عليه السلام) في نفوسهم؛ وذلك بشرح بعض الآيات القرآنية المتعلقة بالإمام الحجة (عليه السلام) وتعريفهم بشخصيته الكريمة وصفاته العظيمة، وحث الطلاب على حفظ بعض أدعية الفرج وترديدها في الصف يومياً كدعاء: "اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن المهدي صلواتك عليه وعلى آبائه الطاهرين في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين"، وتكون قد خلقت علاقة روحية بالإمام الحجة (عليه السلام) لدى الجيل وشوقاً لرؤيته البهية.

وتستطيع الطالبة في الجامعة بمساعدة الأستاذة أن يلعب دوراً بارزاً في هذا المجال؛ لأن الجامعة مؤسسة مهمة جداً لما تحتويه من شريحة شبابية كبيرة العدة والعتاد لبناء البلد والمجتمع بناءً إسلامياً وثقافياً وتوضيح سبل التعجيل بالظهور الشريف، من خلال إصدار المنشورات والمحاضرات التي تخص هذه الثقافة المهدوية، وخصوصاً أن طلبتنا يعانون أشد الظروف قساوة بسبب الإرهاب الذي أدى إلى التأخر العلمي الذي يعد أحد أدوات النهوض بثورة الإمام المهدي (عليه السلام)، وهكذا أصبح الجميع يرتقب منقذ البشرية جمعاء، وحتى الطيبة تستطيع أن تكون داعية عظيمة من خلال زرع فكرة الدعاء واللجوء إلى الله تعالى بواسطة إمام





الشيخ حبيب الكاظمي

مناهج المعرفة

إن الأدعية الماثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ليست (وسيلة) للحديث مع الرب المتعال فحسب، بل هي (مناهج) لمعرفة السبيل إلى لقاء الحق أيضاً.. ففيها إشارة إلى: موجبات الغفلة، وإلى دواعي القرب، وإلى المقامات التي يمكن أن يصل إليها العبد، وإلى جزئيات عناية الحق بخواص أوليائه.. ومن (مظان) هذه المضامين العالية: دعاء كميل، ودعاء أبي حمزة الثمالي، ودعاء مكارم الأخلاق، والمناجاة الشعبانية، ودعاء الصباح، والمناجاة الخمس عشرة.



شاعر بحريني عراقي الهوى

شاعر من البحرين ألهب شعره قلوب الملايين من عشاق أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) في العراق والخليج، انطلق من قرية بني جمرة الصغيرة في حجمها الكبيرة في تقديمها إلى قرية الدراز التي خرجت كبار الخطباء والشعراء البحرينيين. شرب من ماء شط العرب وهو في العاشرة من عمره حينما هاجر إلى العراق مع والده، وكبر في حضانة البصرة الفيحاء ثم عاد إلى وطنه البحرين بعد أن تزوج هناك وأنجب رجالاً لخدمة المنبر الحسيني.



ملا عطية الجمري

♦ تصوير وحوار: آمال كاظم

وللتعرف على أدب هذا الشاعر وجوانب حياته الشخصية التقينا بولده الشيخ الخطيب المبدع محسن الملا عطية الجمري الذي لم يبخل بوقته وبمعلوماته علينا فكان هذا اللقاء:

هل لك أن تعطينا نبذة عن الوالد رحمه الله؟

هو عطية بن علي بن عبد الرسول بن محمد بن حسن بن سليمان بن مكي الجمري ولد في سنة ١٣١٧هـ في قرية بني جمرة، هاجر إلى العراق مع عائلته سنة ١٣٢٧هـ وعاش في مدينة البصرة في منطقة السببة وتوفي سنة ١٩٨٠م ١٤٠١هـ. تعلم القرآن عند الشيخ عبد الله العرب، إذ كانت لا توجد في ذلك الوقت مؤسسات تعليمية أو مدارس، ومن ثم تابع مراحل التعليم الحوزوي على يد الشيخ محسن العرب.

كان والدي مطلعاً على جميع المطبوعات التي كانت تُشرى في الدول العربية والتي كانت تحمل أفكاراً عدة كالفكر النجفي والبيروتي، وكانت لديه اطلاعات علمية إذ مطلعاً على الثقافات الأخرى، وإلى الآن احتفظ بالمجلات العلمية التي كان يقرأها، لم يكن الوالد رجل منبر تقليدي فقد كان يتكلم بالفارسية، وتعلم اللغة الانكليزية على الرغم من كبر سنه، لم يُخلق لزمانه فقد سبق عصره بقرون، كان الوالد لديه مزرعة يعزل فيها نفسه ليتمكن من نظم الشعر؛ لما تغدقه الطبيعة والهدوء على مخيلته من أفكار لتقدحها بشعرٍ مناسب يناسب مقام أهل البيت (عليه السلام).

عن مواطن القوة في شعره؛ إذ لا يوجد شاعر يخلو شعره من الضعف، وأن الديوان لم يحتو على الفريض من الشعر الذي كان يكتبه الوالد، وأود أن أشير إلى شيء مهم وهو إن شعر التخصص هو ما يجعل الشاعر موجوداً وبقوة حتى بعد موته، أما شعر المناسبات الذي يُستهلك فيها فهو يُضيّع ديوان الشاعر، أضرب لذلك مثلاً الشاعر الملا زهير شاعر عملاق وهو صاحب قصيدة (جينا ننشد كربلا) لكنه غير موجود؛ لأن شعره استهلك في المناسبات بينما نجد الشاعر الشيخ عبد الأمير الفتلاوي موجوداً لأن شعره شعر تخصص.

نتكلم الآن عن الشيخ محسن الملا عطية هل هناك فرق بين المتلقي العراقي والمتلقي البحريني؟

هناك فرق في النوعية فالمتلقي العراقي أكثر تعددية، والمتلقي البحريني حسب ما شاهدت أستطيع أن أفرض عليه شيئاً معيناً، أما المتلقي العراقي فيحتاج إلى أن تقترب منه بطريقة الطرح بالاختيارات.

ولكنني سألت بعض النساء من اللواتي حضرن محاضراتكم فأبيدين إعجابهن بمحتوى المحاضرة وطريقة الإلقاء، فما رأيكم؟

تتميز المرأة العراقية بذوق عالٍ وتكون خير حكم من المستمع الرجل، وهذا لا ينفي دور الرجل في المحاضرة، وأنا كخطيب قديم بالنظر البعيدة أو القريبة أعرف مدى تأثير المحاضرة على الجالس،

أما رصيده من الذرية فكان لديه ثمانية أولاد وأربع بنات من أربع زوجات معظمهم خطباء منبر وشعراء، وكانت والدتي هي الزوجة الرابعة بينهم، كان دائماً ما يلاحظ من أولاده لديه القابلية أو الموهبة للخطابة، فكان يهتم اهتماماً بالغاً بتنمية هذه الموهبة وكان يعطينا دروساً في اللغة العربية بشكل إلزامي، فكان شديد الملاحظة في التتقيب عن المواهب الدفينة في كل ولد من أولاده، ويعمل على تبنيها ورعايتها، كما كان المعلم الذي كنا نشاق إلى درسه في مادة اللغة.

من الملاحظ على شعر الوالد أن بعضاً منه امتزاج بين الطور العراقي والبحراني ما هو قولكم في ذلك؟

حقيقة، أنا لست مرتاحاً من الديوان الذي طبع للوالد، والمتداول في الأسواق الآن؛ لأنهم مزجوا الشعر المتميز بغيره، ولم يعملوا على تنقيح الشعر بمراحله وهذا خطأ؛ لأنه لا يمكن أن نحكم على الشاعر عن طريق مزج شعره بجميع مراحله الشعرية من دون تنقيحها.

هل لديكم النية في إعادة طبع الديوان بعد تنقيصه وإظهاره بشكل جيد؟

طبعاً لدي النية في المضي قدماً بشأن إعادة طبع الديوان؛ لئلا يتسنى للجيل القديم الاستمتاع بشعره وليتعرف الجيل الجديد على ما أنجبت البحرين من أناس يُشار إليهم بالبنان، وأن عدم التنقيح في الديوان الشعري يجعل الباحث مرتبكاً في البحث

ما سبب هذا الاختلاف؟

سببه نظام القرية في البحرين، لأن كل قرية معزولة عن القرى المجاورة، وحتى التزويج فقد كان يمنع زواج أبناء قرية إلى قرية أخرى في سالف السنين، طبعاً الآن الوضع اختلف إلا أنها تركت أثرها على اختلاف العادات والتقاليد.

هل لك أن تعطينا كلمة للمرأة الكربلائية بشكل عام؟

مرت المرأة الكربلائية في معاناة، وقد تكون نسبت العناء الذي لازمها عقوداً من الزمن، فعليها أن تقدر موقعها في كربلاء، وأن تقيّم هذا الموقع أكثر، وأركز على نقطة مهمة وهي التعليم فهو مهم جداً للمرأة حتى تكون زوجة متعلمة وأماً متعلمة.

كلمة للخطيبات؟

بالنسبة للمآتم النسائي تقيمي له من حيث القدرة على إدارة موسم معين، فقد استطاعت المآتم إيصال ما يمكن تداوله وما هي الدروس المستفادة، وهناك محاولات لتطوير المآتم النسائي وهذه المحاولات قد تكون خطيرة وهاشلة حينما تكون عملية انقلاب وهذه مجازفة، التجديد مطلوب في القضية الحسينية ولكن على الخطيبات أن يكن على قدر من المسؤولية حينما يردن التغير، فعليهن أن يغيرن بشكل تدريجي حتى لا يقعن في هاوية الانقلاب، فهذا شيء خطير جداً، عليهن أن لا يحرمن الجيل السابق من أن يقيم طقوسه بالشكل الذي يريده مع محاولة التجديد تدريجياً.

ما رأيكم بالمجلة؟

المجلة تغطي أشياء مهمة وأنا استفدت منها واستشهدت من بعض فقراتها في بعض محاضراتي، ومما أثار انتباهي اللقاء مع زوجة أحد الشهداء، هذه زاوية مهمة جداً وأقترح عليكم أن تجمعوا هذه اللقاءات وتدرجوها في كتاب خاص، أما تغطيتها فممتازة، ولكن ينبغي أن تتسع في عدد الصفحات والجميل الملفت للنظر فيها أنّ العمل نسائي فقط. نرجو أن تكون إمكانية التطور فيها أوسع وأن تمير حدود كربلاء، ونطالب أن تصل إلى الخليج بصورة عامة وإلى البحرين بصورة خاصة، وذلك عن طريق الاشتراكات وأن توزع بريدياً.



الشيخ محسن الملا عطية الجمري

لم يكن الملة عطية رجل منبر تقليدي ولم يخلق لزمانه فقد سبق عصره بقرون

من المستمعين، وقد أعجب الجماهير حينما ارتقى المنبر في البحرين في قرية بني جمرة، وكان والذي يستمع إليه ومعجباً به.

ما مدى تحكمك في الجمهور وأنت ترتقي المنبر الحسيني؟

عند ارتقائي للمنبر الحسيني أعرف إن كنت متحكماً أم لا؛ وذلك يعود لمزاجي ونفسياتي ويترتب عليّ إدارة المحاضرة والتحكم في الخطاب وتوظيفه للسيطرة على عواطف المستمعين، وأهم ما يضفي على المجالس البهاء الروحاني الذي يخلدها في الذاكرة.

ما رأيك بإمكانيات المرأة العراقية بشكل عام؟

المرأة العراقية لديها قابليات وإمكانيات مثل قابلية التفكير وقابلية التغير، ولديها القدرة على الانتقال، وهي كثيرة الطموح، ومن مقومات المرأة الناجحة أن تكون مرهفة الإحساس.

وقد حافظت على توازنها مع الصعوبات التي مرّ بها العراق (طبعاً هذه الصعوبات تجعل المرأة أمية).

بماذا تتميز المرأة العراقية عن المرأة البحرينية؟

لديها نفس المواصفات، ولكن المرأة البحرينية متعددة الأصناف بينما المرأة العراقية أقل تصنيفاً، إذ إنها تبقى خاضعة للبيئة مهما كبرت جغرافياً، ولكن المرأة البحرينية من الصعب تقييمها؛ لأنها تختلف من منطقة إلى أخرى، ومع أن الرقعة الجغرافية صغيرة إلا أن لكل شارع أعراقاً وتقاليد تختلف عن الشارع الآخر.

وليس معنى هذا أن نغبن حق الرجال العراقيين فهم أيضاً معجبون بمحاضراتي وخصوصاً الشباب، والشيء الذي أثر بي جداً هو أن المستمع بالفعل يتلقى الأشياء التي لا يريدها، مثلاً الذي يأتي ليسمع النعي يتلقى المحاضرة ويستمتع لها ويستفيد ويتجاوب، فالمنبر في العراق يشكل خطراً إذا لم يتقنه الخطيب، لأن المواطن العراقي يتأثر بقوة الكلام الخارج عن الخطيب، فعلياً أن نستغل هذه القابلية على السمع إيجابياً.

الرجل يتعامل بسقف محدود، ولكن المرأة العراقية طموحة تراها تتفاعل معك في المحاضرة، تتفاعل مع النقالات، تتفاعل مع التعليق، فتكون شغوفة لتلقي ثقافات الدول الأخرى، وهي حريصة كل الحرص على الحضور، ومن خلال ملاحظاتني التفاعل النسائي أكثر في المحاضرة.

هل حاولتم إنشاء مدرسة لتخريج خطباء منبر متمكنين؟

نعم، نمتلك مدرسة لهذا الغرض، ودوري فيها دور تطويري، عن طريق الانتقاء، ولدينا شروط معينة لقبول الطلاب، وهذا يتم أمامي أطلب من الطالب قراءة قصيدة واستمع له في النعي، ثم حسب إمكانياته يتم الاختيار فإذا كانت تنقصه التوجيهات فقط يقبل، وإن كانت تنقصه الأساسيات فلا يكون مؤهلاً. والمنبر يحتاج إلى شخص لديه الذوق الفكري والذوق الأدبي وإلى إمكانيات الصوت والقابلية على الخطابة، فهذا الدور خطير ولا يمكن أن يُعطى لأي كان، والذي يريد أن يصعد المنبر الحسيني يجب أن يكون هاوياً ثم محترفاً، فإذا كان محترفاً غير هاوٍ تكون العقبة في مسيرته.

بمن تأثرت من الخطباء؟

تبلورت شخصيتي من عدة شخصيات كان لها تأثير في تكوين الملا محسن، وهذه الشخصيات هي (الوالد بالدرجة الأولى/ أخي الملا يوسف/ أخي محمد صالح/ أستاذي في الخطابة ممن ارتقى المنبر عدنان البكاء/ الشيخ أحمد الوائلي أستاذ الجمع/ الشيخ هادي الكربلائي/ السيد جابر أغاثي)، وهناك خطباء مغمورون لهم أثر كبير في شخصيتي، إذن والخليط يفرز بعد ذلك الشخصية، وكان هناك خطيب من أهالي البصرة اسمه السيد عبد العزيز الشرع كان له تأثير كبير إذ كنت صغير السن وكان يقرأ المصيبة ويبكي أكثر

مؤتمر قسم الصحافة العلمي الرابع في جامعة أهل البيت

♦ تصوير وحوار: ليلي إبراهيم الهر

مشاركاتهم بنشاطات متعددة، ككتابة البحوث، وكيفية إلقاء الأسئلة، وإدارة الحوار مع لجنة المناقشة لذلك فإنهم أجادوا الحوار في هذا المؤتمر ...

أما رأي الدكتور صالح عباس الطائي في المؤتمر فقد أشاد به، خصوصاً في مناقشة الأساتذة لعدد من البحوث التي عُدت في رأي اللجنة بأنها بحوث رائدة في مجال الصحافة والإعلام خاصة من جامعة بغداد وبابل، وأضاف كذلك إلى أن بحوث طلبة قسم الصحافة للمرحلة الرابعة هي بحوث قيمة... وعُد المؤتمر ناجحاً في هذا العام مقارنة بالمؤتمرات السابقة، إذ كان الإقبال عليه واسعاً ومكثفاً من قبل الأساتذة الأكاديميين والطلبة المناقشين وعدد من الحضور ...

أما الدكتور بدر ناصر قال في هذه المناسبة :



الدكتور محمد عبد هيجان

وقال الدكتور محمد عبد هيجان رئيس القسم،

إن قسم الصحافة في جامعة أهل البيت عليه السلام هو القسم الوحيد في منطقة الفرات الأوسط، وما يُميز هذا القسم استحواذ طلبته على المراتب الأولى لكلية الآداب في جامعة أهل البيت عليه السلام على مدى السنوات الثلاث الماضية، فضلاً على تمكن بعضهم من العمل في أبرز المؤسسات الإعلامية قبل تخرجهم. نظراً لوجود طاقات علمية وعملية بارزة من بينهم.



الدكتور بدر ناصر

(مثالية مميزة يمارسها الطلبة المتخرجون في كل سنة دراسية، وهم يحتفلون بتخرجهم مع أساتذتهم عبر رحلة دراسية مليئة بالعطاء، وهذا المؤتمر ما هو إلا اختبار للملكات الطلبة وقابلياتهم، ونحن فخورون بهذا الإنجاز ونتمنى للطلبة العمل لمستقبل علمي أكثر).

أما الست جليدة عبد الله (تدرسية في كلية الآداب جامعة أهل البيت عليه السلام قسم الصحافة)

فقد بينت أن النقاش الذي دار بين الأساتذة والطلاب أظهر مستوى رافياً جداً من خلال المعلومات والقدرة على إدارة الحوار في المناقشة.

وكان ختام مسيرة هذا المؤتمر اجتماع طلبة دورة قسم الصحافة والإعلام في حفلة وداع أعدت من قبلهم ومن شاركاتهم ليقفوا وقفة إجلال واحترام لمن أغدق عليهم من معرفة وعلم على الصعيد العلمي، والنصح والإرشاد على الصعيد الأبوي والأخوي.



الدكتور كامل القيم

أما الدكتور كامل القيم فقال،

جزء من تربيتنا الإعلامية لطلابنا هو فتح باب الحوار مع الجمهور من خلال المؤتمر الصحفي واللقاء الصحفي وغيره فهناك نمط من الإعلاميين تخرج وحمل شهادة وهو غير قادر على معاورة الجمهور والدفاع عن نفسه وعن قضيته ومهنته. أما طلبة المرحلة الرابعة فقد حرصوا على أن يحضروا كل المؤتمرات السابقة بكل احترام لغرض التعلم، إضافة إلى

بعد ثلاث دورات توج طلبة قسم الصحافة المرحلة الرابعة رحلتهم العلمية بمؤتمرهم العلمي السنوي الرابع بمناقشة بحوثهم وعرض نتائجهم العلمية والعملية، كعرض الصور الذي أقيم على هامش المؤتمر وعرض أفلام تسجيلية من نتائجهم، وإصدار عدد جديد من صحيفتهم الطلابية (لمسة صحفية) والتي بدأت أول إصداراتها في الخامس عشر من كانون الأول لعام ٢٠٠٩م لتستمر على مدى عامين بنجاح مستمر ...

فمنذ السنة الأولى تميزت مشاركاتهم بالقوة والفعالية في المؤتمرات العلمية السنوية، فضلاً على نشاطاتهم الخاصة كمؤتمر العولة الذي أقاموه بجهود ذاتية وبإشراف الدكتور كامل القيم ليكون الشعلة الأولى لإنارة طريقهم نحو الأمام.



الدكتور محسن القزويني

وكان رأي الدكتور محسن القزويني مؤسس الجامعة بالمؤتمرات والبحوث والنتائج كالآتي،

اتجهت أبحاث هذه السنة نحو تحديث برامج ومناهج الصحافة وهي ذات أهمية من زوايا تطوير الصحافة الجامعية على صعيد مدينة كربلاء بصورة خاصة والعراق بصفة عامة، أما أهم النتائج فهي التعرف على الكفاءات الصحفية التي يمتلكها قسم الصحافة سواء على صعيد الأساتذة أو الطلبة. وقد ظهرت قدرات صحفية متميزة، وكذلك كشف المؤتمر عن نقاط الضعف التي يعاني منها بعض الطلبة لتداركها في الأعوام القادمة، أما الإضافة الجديدة التي أضافها المؤتمر في هذا العام فهي رفد الساحة الإعلامية العراقية بأكثر من خمسين صحفياً مؤمناً بالمدسة الواقعية للصحافة، وهؤلاء سيأخذون مكانهم الطبيعي في عالم الصحافة مؤمنين بالكلمة الحرة والموقف الصادق وهما أهم ركيزتين تربوا عليهما في جامعة أهل البيت عليه السلام.

صبر جميل وعطاء دائم

✦ أجرت التحقيق: لوية هادي

أتمنى من كل امرأة أن تكون مؤمنة، وأن تقتدي بالسيدة زينب (عليها السلام). وتكون من أنصار الزهراء (عليها السلام)، حتى تكون ذات دور فعال ومتميز.. وعلى المرأة أن تكون طموحة في الارتقاء بالجانب الفقهي والعلمي لديها لكي تقطف ثمرة التعب.. وأرجو من النساء أن يكثرن حضورهن في المجالس الحسينية؛ لتنمية الثقافة الحسينية.

بماذا تنصحين خطيبات المنبر الحسيني؟

يجب أن تكون الخطيبة على خلق وتمتلك من المعلومات الدينية ما يزيدها ثراءً، ويكون لديها جانب فقهي، فهي ارتقائها المنبر تكون قد تبوأ مكاناً عليها أن تكون كفاءة له، وتكون بذلك موسوعة تجد إجابة لكل سؤال يطرحه عقل المرأة.

يُقال عنك إنك صديقة لزوجات أولادك؟

أنصح أم الزوج أن تكون صديقة مقربة لكنتها لأنها تعيش معها أكثر من ابنتها فالبنت تتزوج ولكن الكنة هي من تبقى في البيت، فكلما عاملتها كابنتك كانت النتائج طيبة، وبهذا تزداد الألفة في القلوب مما يؤدي إلى تلافي المشاكل والخلافات التي قد تحدث، وكل هذا ينصب في مصلحة الابن فعلى زوجته وأمه أن يراعين شعوره، وعلى الكنة أن تعامل أم زوجها كما تعامل أمها، وأوصي بالنقة المتبادلة والمكاشفة فيما بينهما لتسير سفينة الحياة بأمان وهدوء.

كلمة أخيرة تختتمين بها لقاءك،

أولاً أود أن أشكر مجلة (رياض الزهراء) على هذه المبادرة الجميلة، وثانياً أود أن أوصي النساء بالصبر على مصائب الدنيا لزيادة كفة ميزان أعمالهن، وعليهن الاقتداء بسيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) حتى يستطعن الوقوف بوجه الابتلاءات والمحن بصلابة وقوة جأش.

غربية في هذه المدينة، واحتجت إلى معيل يعيلني فقدمت إلى العمل أحد أولادي وقلبي يعتصر ألماً لما كان يكابده من مشقة كعامل بناء، ثم أترك مجالاً من الأعمال البسيطة إلا وعملت به حتى أكسب لقمة العيش.

على الرغم من الظروف الصعبة التي عشتها إلا أنك اتخذت من بيتك مدرسة لطلبة الحوزة الدينية من دون أن يتعرض لك أعوان النظام البائد كيف تم ذلك؟

بما أنني أرملة شهيد، ومؤمنة بما قدمه من تضحيات من أجل الدين والمبدأ، فقد تبرعت باستقبال ثلة من المؤمنين ورجال الدين لإكمال دراستهم الحوزوية في بيتي بعيداً عن عيون جواسيس البعث، وقام الشيخ حمود وهو معتمد من سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) بإعطاء الدروس الدينية والتي تبدأ من الساعة الواحدة صباحاً وحتى الساعة الثالثة فجراً، وكنت أستمع لهذه الدروس من خلف الباب وما يستشكل علي من أمور فكان أخي وأولادي يوضحونها لي لأنهم كانوا يحضرون الدرس، وبعد السقوط توسعت هذه الحلقة وشملت النساء أيضاً، ومن خلال الدراسة السابقة التي كنت أتابعها ازددت شغفاً في إكمال الطريق، فالتحقت بمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) وأنا الآن في المرحلة الثالثة، وقد منحتني فرصة إعطاء دروس حوزوية لبعض نساء المنطقة لتثقيفهم.

كيف تنضمين وقتك بين الدراسة والتدريس؟

أنا أدرس في أيام (الخميس، الجمعة، السبت)، أما بقية الأيام فتكون لإعطاء الدروس الدينية.

ماذا تقولين للنساء بشكل عام؟

تبقى المرأة العراقية رمزاً للعطاء والقوة والقدرة على التحمل، هذا سر من الأسرار التي وضعها الله فيها، وللمرأة دور فعال ومتواصل في بناء الأسرة وهي نواة المجتمع المتكامل.

هناك نساء أثبتت بجدارتها قوتها وقدرتها على تحمل المصاعب والمحن متوكلة على الله عز وجل في كل الأمور، ومتمسكة بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وسفينة النجاة التي من تخلف عنها غرق وهوى.

عانت النساء في زمن اللانظام من مرارة الظروف القاسية ومن ملاحقة أزلامهن بعد تصفية رجالهن أو تهجيرهم، ولم يكن لهن إلا الصبر والتجلد والتأسي بسيدات أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، ولهن في السيدة زينب (عليها السلام) أسوة حسنة، ومن هؤلاء النسوة السيدة أم أسامة التي كانت لنا معها هذه الوقفة لتحل ضيفتنا علينا في مجلة (رياض الزهراء)، وكان لقاءنا معها له طعم خاص حيث بدأت حديثها بتعريف عن بطاقتها الشخصية.

أنا من محافظة ذي قار/ سوق الشيوخ/ كان زوجي من طلاب السيد الشهيد محمد باقر الصدر (رحمه الله)، وقد استدعاه أزلام اللانظام؛ لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية وبسبب التزامه بدينه كانوا يزجون به في السجون بين فترة وأخرى بهم باطلة، بعد ذلك شارك في الانتفاضة الشعبانية هو وثلة من المؤمنين، ولكن بعد قمعها أبلغونا بإعدامه من دون تسليم جثته أو أي مستمسك رسمي يثبت ذلك، ولم يكتف جلاوزة البعث بهذا بل بدأوا بمضايقتي أنا وأطفالي بأساليب شتى مما اضطرني إلى ترك مدينتي واللجوء إلى مدينة كربلاء بجوار الإمام الحسين (عليه السلام).

كيف تحملت مشاق المعيشة في تلك الظروف؟

أعدها سنين عجاف كسنين يوسف (عليه السلام)، فقد كنت

أهات وأمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أبعث لكم مشكلتي لعلكم تجدوني، فقد
حوّل زوجي حياتي جحيماً بسبب شكل جسمي، وعلى الرغم من محاولاتي
لإرضائه إلا أنه مضّر على مواصفات معينة في بابه، لقد تعبت، ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء...

بما أنّ شكل جسمك غير منظم "ربما" فعليك إعادة تنظيمه، إذا كنت نحيفة
مثلاً بإمكانك لعب الرياضة وتناول وجبات مناسبة من الغذاء؛ لامتلاء
مناطق دون أخرى، أمّا إذا كنت بدينة أيضاً فبإمكانك لعب الرياضة
لتسيق جسمك، وتناول بعض الأطعمة التي تساعد على تخفيف
الوزن.

عليك باستشارة طبيبتك الخاصة وإذا دعت الضرورة
القيام بعملية تجميل، اسع في إسعاد زوجك قبل أن تنعي
فريسة للأوهام وكلام الآخرين.
د. إيمان الموسوي



قلب أمي

♦ ام محمد

أول وجه أبصرته كان وجهها، كانت هشة، وبشة، وبسيطة، وقتوعة، اغدقتني بحنانها وحنوها عليّ، سهرت ليلاً بارداً، وقاست نهراً لاهباً، كانت طيبة
القلب حسنة العشرة، قد علّمتني الكثير؛ حتى نشأت ونضجت وأكملت دراستي بفضل المولى عز وجل وفضلها عليّ، كانت حقاً أمّاً حقيقية بمعنى الكلمة،
فهي حُرمت من الأولاد (عقيمة) لكنها رزقت قلباً دافئاً حنوناً، فأنا أشعر بأنني فلذة كبدها لكنها حملت قلب أمي.

لحظة من فضلك سيدي الصراحة

♦ ام مريم

بعد فترة وجيزة يعود إلى سابق عهده كأن شيئاً لم يكن، هنا تبقى المرأة المسكينة تجاهد وحدها؛ لأنها أحرص من الرجل على إبقاء الرابطة بينهما قوية ومتماسكة ومهما حاولت فستفشل؛ لأن (اليد الواحدة لا تصفق) ولأن الشركة الزوجية عبارة عن معادلة بين طرفين لا يمكن أن تعطينا ناتجاً صحيحاً إلا إذا اتحدا.

عزيزي الرجل بدل الهروب من المشكلة أليس من الأفضل أن تنتهيها وأن لا تبقى الأمور معلقة بينكما؟ الحل بين يديك كن صريحاً حتى لا تواجه مشكلة مع شريكك في الحياة، ولا تدر ظهرك لها وتفضل الهروب وكأن الأمر لا يعنك، فאלله سبحانه وتعالى أعطاك القيمومة وهي منصب رباني، فعليك أن تكون جديراً به، واتخذ أنت المبادرة بالإصلاح؛ لأن الزوجة مهما كانت فهي كائن ضعيف تنتظر منك أن تجعلها سعيدة في حياتها.

الرابطة المقدسة والارتقاء بها إلى المستوى الذي وصفه القرآن الكريم.. (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ) / (البقرة: ١٨٧)، فعليك أن تنتبه لكل ما يمكنه أن يعكس صفو هذه الرابطة، فالرجل بطبيعته يميل إلى الصلابة وإلى القساوة وهذا قد يبعده كثيراً عن الأمور العاطفية بينه وبين زوجته، ولا ينتبه لحالتها النفسية التي تنعكس على تصرفاتها، هنا على الرجل أن يجلس جلسة صفاء مع زوجته ويرى ما هي الأمور التي تزعجها ويطلبها بمصارحته، وبالمقابل عليه أيضاً أن يصارحها بالسلبات التي تعكر صفوهما ويوصل إلى حل ينهي هذه الإشكالات للمحافظة على علاقتهما خالية من المنغصات، وأن يتقربا إلى بعضهما البعض أكثر بعد إزالة الحواجز بالمصارحة.

في بعض الأحيان وبعد جلسة الصفو هذه يقرر الزوجان ما فيه صالح لهما، ولكن نرى الزوج

الصراحة هي أساس من أسس الحياة الزوجية الناجحة، ولا يمكن لأي زوجين أن ينجحوا بالاستمرار في حياتهما من دون أن يكونا صريحين مع بعضهما البعض، فعلى الزوج أن يكون صريحاً مع زوجته في كل شيء، فمثلاً إذا كان يشتمز من تصرف ما أو عادة تعنادها زوجته هو لا يرغب بها، ينبغي عليه إعلامها، ولكن بأسلوب لطيف وغير جارح بأن هذا التصرف لا يليق بها ولا يتمناه في شريكة حياته التي أحبها، فربما تكون الزوجة غير منتبهة لما يزعج زوجها من تصرفات لنفسها ولا تقصد ذلك، فالواجب يقتضي تنبيهها بلباقة وبطريقة الموعظة، قال الله تعالى.. (فَعِظُوهُنَّ) / (النساء: ٣٤).

وينبغي عليك سيدي الرجل أن تعطي نجاح الحياة الزوجية أهمية كبرى في حياتك، فلا تلقي أعباء نجاحها على زوجتك فقط فتعصف النجاح أنت مسؤول عنه، وإذا كنت حريصاً على إبقاء هذه

لحظة من فضلك سيدتي

الخجل تبقى المشكلة قائمة لسنوات، وهذا غير صحيح وغير صحي فالإسلام أكد على شفافية العلاقة الزوجية، قال تعالى في كتابه الكريم.. (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ) / (البقرة: ١٨٧)، انظري سيدتي لروعة الوصف ودقة البيان، فاللباس على تماس مع الجسد بدون واسطة، ولهذا الآية معان كثيرة لا مجال للخوض فيها. وقال الرسول ﷺ: "خير نسائكم التي إذا دخلت مع زوجها، خلعت له درع الحياء". بحار الأنوار ج ١٠، ص ٢٢٩.

فالمللوب من الزوجين أن يكونا متفاهمين لدرجة الامتزاج، ولا يتم هذا الامتزاج إلا بخليط من الحب والاحترام المتبادلين، والتفاهم والصراحة في كل شيء.

تأزم الوضع، وهروب زوجك من هذه المشكلة بدلاً من حلها؛ لأنك بدل من أن تعترفي بأخطائك فإنك تنكرينها وهنا لا يمكن أن تجدي حلاً لها.

سيدتي عليك أن تعترفي أن الرجل بطبيعته يهرب من المشاكل الزوجية، ولا يسعى لحلها إلا إذا سعت المرأة إلى ذلك، فعليك أن تبادري إلى الاعتراف بالخطأ أو المصارحة مع نفسك أولاً ثم مع زوجك ثانياً.

وهناك أمور تخص العلاقة الزوجية الخاصة فعلى الزوجين أن يكشفاهما لبعضهما البعض؟ وعليهما أن يستمعا ويمالجا الخطأ في هذه العلاقة؛ لأنها أساس استمرار النجاح، والذي يجعل الأمر يتأزم هو أن المرأة في مجتمعنا يعترها الخجل من البوح بالأمور الحساسة ومصارحة الزوج بأخطائه أو بتقصيره معها، والرجل لا يدور في خلد أنه مقصر، وبسبب

هل ترغبين عزيزتي بحياة سعيدة وهانئة مبنية على التفاهم والصراحة؟ فلنبدأ هذه الخطوات معاً..

منذ الخطوات الأولى في الحياة الزوجية لابد من تذويب الجليد الذي يحيط بها، ولكن بشرط أن تكون صراحة بناءة تتوین من خلالها إصلاح الخلل الذي في يحدث أو يوشك أن يحدث في حياتكما، وإذا استخدمت ذكاء حواء في طريقة المصارحة تلك، فسيكون لذلك تأثير كبير، مثلاً إذا كانت لديك طبايع حادة كالعصبية والغيرة العمياء، عليك الاعتراف بأنها طبايع غير جيدة وأنها تؤثر عليكما وأنك تبدين رغبتك في التخلص منها، وترجى منه أن يعينك على ذلك..

لاحظي سيدتي لو أن زوجك جابهك بهذه الحقائق وأنكرتها بدورك، فماذا ستكون النتائج؟



♦ عير حسين

عزیزتی قال تعالیٰ.. (وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ) / (آل عمران: ٤٩)، والمعجزة هي إحياء الموتى بإذن الله، وشفاء المرضى بالدعاء، أما الشاهد الثاني قوله تعالى.. (قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ) / (غافر: ١١)، وهي إماته عن الدنيا ثم إحياء للبرزخ، ثم إماته عن عالم البرزخ ثم إحياء للحساب يوم القيامة، فحينما يشعرون بالنار يعترفون بذنوبهم واليقين بالمعاد لذلك قالوا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وأُحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فهل إلى خروج أي رجوع إلى الدنيا، أليست هذه الآيات كافية حتى يقتنع الإنسان إن الرجعة ليست مستحبة الوقوع وهي دليل القدرة البالغة لله تعالى.

فقلت: قالوا إنها مستحيلة الوقوع وكذلك كذبوا الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليه السلام)، فقلت: أنا بحاجة إلى أكثر توضيح لكي اقتنع، فقلت: أولاً يا عزيزتي جاء القرآن بوقوع الرجعة إلى الدنيا بعدة آيات منها.. (مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) / (يس: ٧٨)، الجواب هو (يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ) / (يس: ٧٩)، فتحن ليس لدينا دليل عقلي على إثبات أو نفي أو تخيل وعدم وجود الدليل يلزمنا الرضوخ إلى النصوص الدينية التي هي من مصدر الوحي الإلهي، والقرآن ثبت وقوع الرجعة إلى الدنيا وكذلك روايات أهل بيت العصمة (عليه السلام)، ولم يؤمنوا بمعجزة النبي عيسى (عليه السلام) وبالرجعة لا يؤمنوا، فقلت: وما هي معجزة النبي عيسى (عليه السلام)؟ فقلت: لقد ذكرت لك بالسابق يا

جلسنا أنا وأمي مرة أخرى وبدأنا بالحديث فقلت: ها قد وصلنا إلى عقيدتنا في الرجعة وهو موضوع ذا أهمية بحته، فقلت لها: وماذا تقصدين بالرجعة؟ قالت: إن الله تعالى يعيد قوماً من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها فيعز هريقاً ويذل هريقاً، فقلت: ومتى يتم ذلك يا أمي؟ قالت: عند قيام الإمام المهدي (عليه السلام)، فقلت: وهل كل البشر تعود؟ قالت: لا، إلا من علت درجته في الإيمان أو من بلغ الغاية من الفساد، ثم سألتها: ولما يعود من بلغ الفساد؟ فأجابت: لأنهم لم يؤمنوا بالرجعة فقالوا مقت الله لذلك قال في كتابه العزيز (قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ) / (غافر: ١١)، ثم قالت لها: ولما لم يؤمنوا؟



تائهات في الطريق الخدیعة

موقفهم أمام والدتي، ولا أعرف إن كان هذا خجلاً منا أم مساندة لابنهم الضال وتأييداً له، وأمام هذا الواقع تأزمت حالتي النفسية لا شيء سوى لأنه خدعني ولم يحترم صلة القرابة التي بيننا، ولم يع بأن هذا الشيء قد يحطم نفسياتي ويجعلني أفقد الثقة بكل الناس.

لقد خدعني وخدع أهلي لكي ينال مراده بطريقة غير شرعية نعم لقد كنت الضحية لخدیعة الشيطان الذي تمثل بابن خالتي، عندها عرفت بأن علي ان لا أجالس أي شخص حتى وإن كان ذا قرابة مني فتكون مجالستي له بحدود، وإن كان بحدود، فالنفس الأمانة بالسوء والشيطان لا يعرفان للقرابة ولا للشرف والكرامة أي معنى.

نسمة

تقدمت خالتي في خطبتي لابنها، رفضت أمي بشدة ولكنها أمام إصراري اضطرت أن توافق ولكن بشرط أن أكمل دراستي وأن يؤجل كل شيء حتى إشعار آخر، وكان هذا بدون علم والدي لأنه كان سيرفض رفضاً قاطعاً إن تحدثنا في مثل هذه المواضيع، فكان الرأي أن ننتظر إلى أن يحين الوقت المناسب لذلك .

مر وقت ليس بقصير على هذا الاتفاق، وكان ابن خالتي يتصل بي بين الحين والآخر للاطمئنان علي إلى أن لاحظت عليه في الآونة الأخيرة بأنه يعتمد أن يتكلم معي كلاماً غير لائق، وحينما أنهره على ذلك يثور ويقول لي (أنت من سيتحمل ذنبي إن أثمت)، وبعد أن يش مني كان قراره أن نسخ الخطبة لأنني لا أعطيه مجالاً (على حد تعبيره) المشكلة هي أن خالتي وزوجها لم يوضحوا

إن من أصعب المواقف التي يتعرض لها الإنسان وتؤثر عليه سلباً فقد الثقة بأقرب الناس أو بمن يعتقد أنهم أهل لهذه الثقة، ولا أقصد هنا ثقة شخصية بقدر ما هي ثقة عائلة كاملة بشخص تربطهم به صلة قرابة، حكايتي تبدأ هكذا ...

أنا فتاة في الرابعة عشر من عمري، وعلى الرغم من أن عمري صغير إلا أنني كنت محط أنظار الكثير من افراد عائلتي وتقدموا لخطبتي، نظراً لسمعتنا الطيبة وسلوكي الجيد والتزامي بتعاليم الدين، كان أهلي يرفضون من يتقدم لي بحجة أنني صغيرة في السن هذا أولاً، ولرغبتي في إكمال دراستي ثانياً، إلى أن بدأ ابن خالتي يبوح لي بعيه، فاكشفت أمي ذلك وما كان منها إلا أن ذهبت لخالتي وقصّت لها ما حصل وهنا

الرجل الفقير والقطعة الذهبية

♦ سجي مضر الموسوي

وهناك رأى ثلاث جثث هامدة وبالقرب من الجثث حقيبة من الجلد، ولما فتحها كانت مليئة بالقطع الذهبية فقد كانت الجثث لقطاع طرق سرقوا في أثناء الليل أحد المارة ثم جاؤوا إلى هنا ليتقاسموا الغنيمة فيما بينهم ولكنهم اختلفوا في الأمر وقتلوا بعضهم بعضا بالمسدسات، أخذ الرجل النقود ووضع على جنبه أحد المسدسات وتابع سيره وفي المساء وصل إلى بيته وفتح الباب الخارجي ووصل إلى ساحة الدار وقال في نفسه: سأنظر من الشباك لأرى ماذا تفعل زوجتي، كان الشباك مفتوحاً والغرفة مضاءة، نظر من الشباك فرأى طاولة وسط الغرفة وقد غطتها المأكولات وجلس إليها اثنان الزوجة ورجل لم يعرفه وكان ظهره للشباك، فارتعد من هول المفاجأة وقال في نفسه: أيتها الخائنة لقد أقسمت لي بأن لا تتزوجي غيري وتتغيريني حتى أعود والآن تعيشين في بيتي وتخونينني مع رجل آخر..؟ أمسك على قبضة مسدسه وصوب داخل البيت ولكنه تذكر نصيحة العجوز الثالثة أن يعد حتى خمسة وعشرين، = قال الرجل في نفسه: سأعد حتى خمسة وعشرين وبعد ذلك سأطلق النار وبدأ بالعد واحد.. اثنان.. ثلاثة.. أربعة.. وفي هذه الأثناء كان الفتى يتحدث مع الزوجة ويقول: يا والدتي سأذهب غداً في هذا العالم الواسع لأبحث عن والدي كم من الصعوبة بأن أعيش بدونه يا أمي ثم سأل: كم سنة مرت على ذهابه؟ قالت الأم: عشرون سنة يا ولدي ثم أضافت: حينما سافر أبوك كان عمرك شهراً واحداً فقط، ندم الرجل وقال في نفسه: لو لم أعد حتى خمسة وعشرين لعلمت مصيبة ولتعذبت عليها أبد الدهر وصاح من الشباك: يا ولدي. يا زوجتي. اخرجوا واستقبلوا الضيف الذي طالما انتظرتماه، قد تكون القصة حقيقية أو من محض الخيال لكن نستوحي منها أنه علينا أن نفكر قبل عمل أي شيء نريده لكي لا نندم في النهاية.

وصمت، وتابعوا مسيرتهم قال الرجل في نفسه: عجوز فطيع يعرف لغة الطيور ومقابل كلمتين أو ثلاث يأخذ قطعة ذهبية يا ترى ماذا سيقول لي لو أعطيته القطعة الثانية..؟ ومرة ثانية تسلك يده إلى جيبه وأخرج القطعة الذهبية الثانية وأعطاهها للعجوز، قال العجوز: في الوقت الذي ترى فيه نسوراً تحوم اذهب واعرف ما الذي يجري وصمت وتابعوا مسيرتهم وقال الرجل في نفسه: اسمعوا إلى ماذا يقول كم من مرة رأيت نسوراً تحوم ولم أتوقف ولو لمرة لأعرف ما المشكلة، سأعطي هذا العجوز القطعة الثالثة بهذه القطعة ويدونها ستسير الأحوال. وللمرة الثالثة تتسلل يده إلى جيبه وألقى القبض على القطعة الأخيرة وأعطاهها للعجوز أخذ العجوز القطعة الذهبية وقال: قبل أن تقدم على فعل أي شيء عد في عقلك حتى خمسة وعشرين وصمت، وتابعوا الجميع المسير ثم ودعوا بعضهم وافترقوا وعاد العامل إلى قريته وفي الطريق وصل إلى حافة نهر وكان النهر يعصف وتجري في تياره الأغصان والأشجار وتذكر الرجل أول نصيحة أعطاهها العجوز له ولم يحاول دخول النهر، جلس على ضفة النهر وأخرج من حقيبه خبزاً وبدأ يأكل وفي هذه اللحظات سمع صوتاً وما التفت حتى رأى فارساً وحصاناً أبيض، قال الفارس: لماذا لا تعبر النهر؟ قال الرجل: لا أستطيع أن أعبر هذا النهر الهائج، فقال له الفارس: انظر إلي كيف سأعبر هذا النهر البسيط وما إن دخل الحصان النهر حتى جرفه التيار مع فارسه، كانت الدوامات تدور بهم وغرق الفارس، أما الحصان فقد تابع السباحة من حيث نزل وكانت أرجله تسكب ماء، أمسك الرجل الحصان وركبه وبدأ البحث عن جسر للعبور ولما وجده عبر إلى الضفة المقابلة، ثم اتجه نحو قريته ولما كان يمر بالقرب من شجيرات كثيفة رأى ثلاثة نسور كبيرة تحوم، قال الرجل في نفسه: سأرى ماذا هناك فنزل عن الحصان واختفى بين الأشجار،

رجل فقير تزوج من امرأة وأنجبا طفلاً، فقرّر الرجل السفر لطلب العيش، فاتفق مع امرأته على عشرين عاماً من السفر، وإذا زادوا يوماً واحداً فإن المرأة حرة طليقة تفعل ما تشاء.. ووعدته زوجته بذلك وسافر وترك امرأته وولده الذي لم يبلغ شهراً واحداً، سافر إلى إحدى البلدان حيث عمل في طاحونة قمح عند رجل جيد وسرّ منه صاحب الطاحونة لنشاطه وبعد عشرين عاماً قال لصاحب الطاحونة: لقد قررت العودة إلى البيت لأن امرأتي وعدتني بأن تنتظرني عشرين عاماً وأريد أن أرى ما الذي يجري هناك؟ قال له صاحب الطاحونة: اشتغل عندي عاماً آخر أرجوك لقد تعودت عليك كما يتعود الأب على ابنه، قال الرجل: لا أستطيع لقد طلبت الدار أهلها وحان الوقت كي أعود فقد مضى على غيابي عشرون سنة وإذا لم أعد إلى البيت هذا العام فإن زوجتي ستتركه فأعطاه صاحب الطاحونة ثلاث قطع ذهبية وقال له: هذا كل ما أملك خذها فإنها ليست بكثيرة عليك أخذ الرجل القطع الذهبية الثلاث واتجه نحو قريته وفي طريقه إلى القرية لحق به ثلاثة من المارة كان اثنان من الشباب والثالث رجلاً عجوزاً تعارفوا وبدأوا بالحديث بينما الرجل العجوز لم يتكلم ولو بكلمة بل كان ينظر إلى العصافير ويضحك فسأل الرجل: من هذا الرجل العجوز؟ أجاب الشابان: إنه والدنا، قال الرجل: لماذا يضحك هكذا؟ أجاب الشابان: إنه يعرف لغة الطيور وينصت إلى نقاشها المسلي والمرح، قال الرجل: لماذا لا يتكلم أبداً؟ أجاب الشابان: لأن كل كلمة من كلامه لها قيمة نقدية، قال الرجل: وكم يأخذ؟ أجاب الشابان: على كل جملة يأخذ قطعة ذهبية، قال الرجل في نفسه: إنني إنسان فقير هل سأصبح فقيراً أكثر إذا ما أعطيت هذا العجوز قطعة ذهبية واحدة كفاني أسمع ما يقول وأخرج من جيبه قطعة ذهبية ومدها إلى العجوز، فقال العجوز: لا تدخل في النهر العاصف

بسكويت الشوكولاته والفول السوداني



طريقة التحضير:

المقادير

- ١- اخفقي البيض، والسكر والزبد والفانيلا والبيكنج باودرجيدا، حتى يذوب السكر ويصبح المزيج على شكل كريمة، أضيفي الدقيق والكاكاو، حركي جيدا، ثم أضيفي الفول السوداني الناعم.
- ٢- خذي قطعة صغيرة بيدك،

- ١٢٥ غراما من الزبد المذاب.
- ملعقة صغيرة من الفانيلا.
- نصف كوب من السكر الناعم.
- بيضة واحدة.
- كوب ونصف الكوب من الدقيق
- ملعقتا طعام من الكاكاو.
- ثلاثة أرباع كوب من الفول السوداني غير المالح محمر ومقطع قطعاً خشنة.
- كوب من الفول السوداني غير المالح محمر ومقطع قطعاً صغيرة.
- ملعقة صغيرة بيكنج باودر.

معلوماتك

مثوية، فهي الدرجة المناسبة التي تمنع نمو الكثير من الميكروبات وتكاثرها.

الطريقة المثلى لغسل الصحون:

هي أن تترك لتجف بالهواء بعد غسلها، ومن الخطأ تركها منقوعة بالماء داخل المغسلة، ثم غسلها بالماء نفسه أو تجفيفها بالمنشفة.

تتشير بصل أو بطاطس، وتقطيعها إلى مكعبات كبيرة وإضافتها إلى القدر، وعند التقديم تزال فهما يمتصان الملح الزائد.

لتحصيلي على أكبر قدر من عصير الليمون:

ضعيه في ماء دافئ قبل استعماله بفترة قليلة ثم دحرجيه بيدك على سطح قاس ثم أعصريه.

الدرجة المناسبة للتلاجة:

يجب أن تكون درجة حرارة التلاجة (٥) درجات

تنظيف الألواح المستخدمة لتقطيع الطعام:

يجب الحرص على تنظيفها بالماء الساخن والصابون، ثم تطهيرها بالسوائل المطهرة أمر ضروري، ويجب عدم استخدام هذه الألواح في تقطيع أطعمة أخرى بعد استخدامها لتقطيع اللحم والسمك والدجاج.

للتخلص من الملح الزائد في الطعام:

إذا كان الطعام مالحاً وهو مازال على النار فيمكنك

إضاءات على قوة الإرادة



زهراء أحمد الحميداوي

المرحلة الثالثة / كلية الطب البيطري
المصدر: موسوعة تطوير الذات

إتقانه دون مستوى الأول، كلاهما يعملان لكن شتان ما بين العاملين.

الإضاءة الخامسة.. قوة الإرادة طريق للقضاء على العادات السيئة..

الإضاءة السادسة.. ضع لك هدفاً ولا تنس الوقت المناسب للإنجاز..

ومن الآن وقبل أن تقتر عزميتك وتضعف إرادتك ضع لك هدفاً أو أكثر (كحفظ القرآن أو أجزاء منه، أو حفظ متن من المتون، أو تفوق في دراسة، أو مداومة على قراءة حزب من القرآن يومياً، أو كتابة بحث، أو عمل مشروع يخدم دينك وأمتك، أو إقامة مشروع تجاري، أو...) وتذكر وأنت تحدد الهدف أنه يلزمك الالتفات إلى النقاط الآتية ليتحقق المراد بإذن الله:

× ابدأ وثق بالله ثم بنفسك وقدراتك.

× توكل على الله وكن متفائلاً.

× لا تكثر على نفسك.

× لا تتردد.

× لا تستعجل في طلب النتائج.

× لا تزعم الفشل وأنت لم تحاول إلا مرة واحدة.

× لا تلتفت إلى الرسائل السلبية منك أو من غيرك

(مثل: أنت لا تصلح لهذا العمل، سبق وأن جربت

هذا العمل ولم أنجح...).

تتهوى معها كل المثبطات والعوائق، وسيلحظ بإذن الله الفرق قريباً.

الإضاءة الثالثة.. قوة الإرادة طريق لفتح آفاق جديدة لم تخطر بالبال..

الضعف الذي يعتري البعض يكمن في قصره؛ لمكانته وقدراته في معين واحد، وكأنه لا يجيد غيره ولا يعرف سواه، وبذلك تضعف همته وإرادته في التطلع إلى غير ذلك، للأسف أن هذه السياسة النفسية بدأت تدار للبعض ليس عن طريق أنفسهم بل عن طريق غيرهم، وكأنك تطلب مثلاً على ذلك، ومن أمثلة ذلك الداء العضال، إلزام الأب ابنه أو ابنته تخصصاً دراسياً معيناً في المرحلة الثانوية أو الجامعية، وقد تكون ميول الابن أو البنت لتخصص آخر قد يبدع فيه ويتفوق، لكن حرجه من والديه قد يكون عائقاً في مثل هذه المواقف، والبعض قد يختار تخصصه نزولاً لرغبة صديق له وهكذا دواليك، فتقو قوة الإرادة بعد توفيق الله سبيل لتخصص مناسب، وطريق لاكتساب مهارات جديدة، ووسيلة لاكتشاف إبداع مدفون

الإضاءة الرابعة.. قوة الإرادة طريق للاتقان..

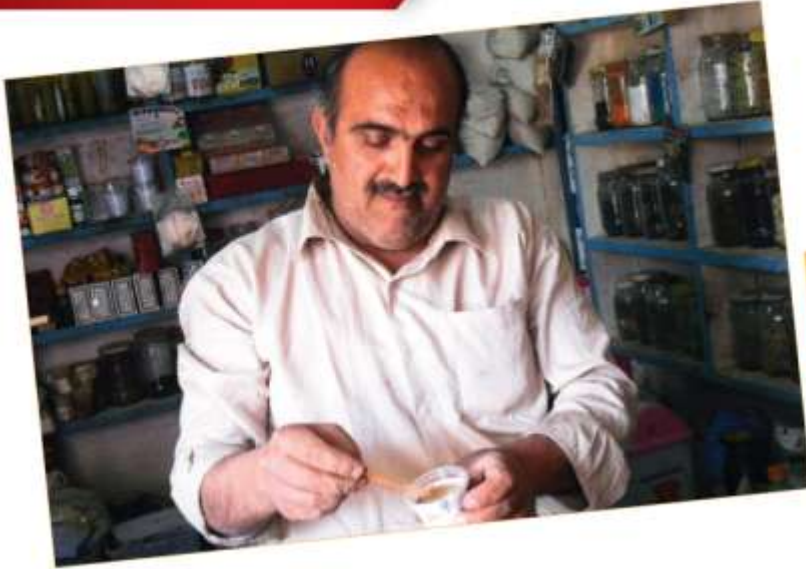
لا يستوي رجلان يعملان عملاً واحداً، فيكون أحدهما متقناً لعمله والآخر غير متقن له، ويكون

الإضاءة الأولى.. قوة الإرادة والهمة العالية..

الهمة العالية مطلب عظيم يتمناه أصحاب النفوس العالية التي تتوق إلى المعالي، وقوة الإرادة هي وقود هذه الهمة العالية، فبدون هذا الوقود بعد توفيق الله - عز وجل - لن يتم لهذه الهمة منالها ومبتغاها، ولعل خير شاهد على ذلك ما قرأت وما رأيت من همة العلماء وطلبة العلم وكيف أنهم استلماوعا بعد توفيق من الله عز وجل تحقيق أعمال وكأنها أشبه بالخوارق، لكن تلك الإرادة التي رُدفت بهمة عالية كانت طريقاً لذلك.

الإضاءة الثانية.. قوة الإرادة طريق لإنجاز أشياء غير متوقعة..

الغالب من الناس يتصور في نفسه قصوراً متوهماً، وكأن أصحاب الإنجازات ليسوا من البشر، فإذا نظر إلى حافظ القرآن، أو إلى طالب متفوق في دراسته، أو إلى مبتكر، أو إلى عالم، أو إلى خطيب، أو إنسان متميز قلل من نفسه واتهم ذاته بعدم القدرة على مقارعة هؤلاء، واستمر على ما هو عليه؟ في مكانه لا يتقدم إن لم يكن قد تراجع، فهذا وأمثاله ندعوهم دعوة صادقة للتوكل على الله أولاً، ومن ثم نقض غبار الأوهام وارتداء رداء قوة الإرادة بعزيمة



طب الأعشاب

بين الاندثار والازدهار

تصوير وحوار: أزهار عبد الجبار

تعامل أجدادنا على مدى عصور كثيرة مع النباتات كمصدر طبيعى لعلاج الأمراض؛ وقد وردت الكثير من الأحاديث الشريفة عن الأعشاب، فالنبي ﷺ يقول: "لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله تعالى". ويُعدُّ التداوي بالأعشاب من الظواهر العريقة عند العرب منذ القدم، وقد تدرّجت معرفة هذا النوع من التداوي بالتوارث من سلالة إلى أخرى حتى كُنت ما يسمى (بالطب الشعبي)، وبالرجوع إلى علم الصيدلة نجد أن العديد من الأدوية مستخلصة من النباتات مع إضافات كيميائية، ومن أهم المعوقات التي تقف حائلاً أمام استخدام الأعشاب في زماننا هذا هو عدم معرفة أسماء بعض النباتات المذكورة في المؤلفات القديمة أو اختلاف أسمائها من منطقة إلى أخرى، وافتقار العديد ممن يمتحن الطب الشعبي للعلم والخبرة.

في مدينة كربلاء العديد من المتخصصين في علم الأعشاب يتوارثوها جيلاً بعد جيل، وبرعوا في هذا المجال مما جعل لهم مكانة كبيرة في علاج الكثير من الأمراض، ومنهم المهندس السيد سمير جواد الموسوي/ خريج بكالوريوس هندسة/ جامعة الموصل؛ ولأجل إثراء معلومات الناس عن هذا الطب البديل الذي لا غنى عنه فتحنا معه باب الحوار عن هذه المهنة:

متى بدأت العمل كمعشَب؟

المهنة متوارثة من الأب رحمه الله ويدخل أيضاً عامل الرغبة بدرجة كبيرة، وصقلها بالدراسة والبحث والتجريب المدروس؛ لتقديم إضافات جديدة ومفيدة ومسايرة للتطور الحاصل في أساليب العلاج.

كيف تشخص المرض لتعطي العلاج، هل تعتمد على بعض التحاليل أو ما شابه؟

الطبية كالأدوية الكيميائية يجب أن تخضع للفحص والرقابة من ناحية (قَدَمُها، ونقائِها، ونسبة الرطوبة فيها، وطريقة تخزينها وتسويقها).

في الآونة الأخيرة شاعت ثقافة التداوي بالأعشاب الطبية بماذا تنصح الناس؟

هناك الكثير من الفضائيات خصصت مساحات من برامجها لهذا الموضوع، وهذا جيد بحد ذاته ولكن يجب أن يضعوا في الحسبان أنَّ هذا الكلام عام، حيث من الأفضل أن يُراجع المريض بشكل شخصي كي يتمكن المعالج من وصف العلاج بشكل صحيح، فهناك من الأعشاب ما يرفع الضغط أو يُثير الحساسية ولا يتوفر هذا في مجال الفضائيات، فالمقولة القديمة من "إن الأعشاب إذا لم تنفع فإنها لا تضر ليست صحيحة مائة بالمائة".

كلمة أخيرة تود أن توجهها،

أود أن أوجه شكري الجزيل وامتناني لإتاحة الفرصة والفائدة للجميع، وأشكر جميع العاملين في هذه المجلة التي دهشت حينما قرأتها من حيث ثراء موضوعاتها ورسائنها وتنوع أبوابها؛ إذ طرقت جميع الأبواب العلمية والعقائدية والصحية والاجتماعية، وحتى يكتمل المنظر الجميل لهذا المطبوع الواعي أتمنى أن يخصص باب للرياضة النسوية، وأتوقع لها الانتشار في ربوع العراق بكافة أطيافه وفي البلدان العربية.

نسأل الله أن يوفق السيد المهندس سمير جواد لتزويدنا بمعلومات قيمة عن هذا العلم الذي ازدهر بعد اندثاره والعرب هم أول من أماط اللثام عن الكثير من أسرار هذه الإغشاب الطبية والتي أصبحت حقائق في العلوم والتكنولوجيا، نسأل الله أن يوفق الجميع لمنفعة المجتمع وخاصة في إنقاذ النفس البشرية.

الخبرة هنا تلعب دوراً كبيراً ومهماً إذ توجد هناك علامات ظاهرية تعكس الحالة المرضية من (شحوب، أو هزال أو حرارة أو تغيير سحنة الوجه وما إلى ذلك) وكذلك الإجابات التي يدلي بها المريض عند سؤاله عن عدد من الأسئلة، أما بالنسبة للتحاليل والأشعة أو حتى وصفات الأطباء كلها مفيدة جداً للإلمام بالحالة المرضية.

ما هي العلاقة بين طب الأعشاب وطب أهل البيت، وهل هو مُستمد منهم؟

طب أهل البيت ﷺ له فروع متعددة، وطب الأعشاب هو أحد هذه الفروع، فكان دورهم ﷺ وضع الخطوط العامة والأسس التعليمية والطرائق الصحيحة لاستخدام هذه الأعشاب، إذ تبلورت بشكل متكامل في زمن الإمام جعفر الصادق ﷺ وانتشرت بعدها في كل الأصقاع.

متى نشأ علم الأعشاب ومن أين جاء؟

هو قديم منذ وجود الإنسان على هذه الأرض، وجاء نتيجة الملاحظة والتجريب والاختبار والاستفادة من تجارب الآخرين، وحتى من ملاحظة الحيوانات وتصرفاتها، فهذا الكم الهائل من خبرات مئات السنين المتراكمة، ضروري لإعطاء التزكية بسلامة وجدوى الأعشاب المتداولة.

هل هناك مدارس خاصة تُدرّس هذا العلم؟

هناك في بعض الدول المتقدمة مثل (الصين، والهند) معاهد وكليات تُدرّس فتون هذا العلم، ويُنمَّح لذلك شهادات معترف بها.

متى يكثر إقبال الناس على العلاج؟

يكثر إقبال الناس على العلاج عند تبادل الفصول وخصوصاً فصلي الشتاء والصيف.

ما الذي يؤثر في فعالية العلاج؟

ضعف الثقافة الصحية بشكل عام، فالأعشاب

جامع رأس الإمام الحسين عليه السلام



تحقيق: مدينة محمد أكبر

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) / (البينة: ٧)

على الرغم من تهديم العديد من المساجد والحقاق الضرر بها في الخمسينات وما بعدها خلال التوسعة العمرانية التي واكبت تلك الفترة فالغالب منها لا يزال يُشخص بالأبصار. وقد اشتهرت مدينة كربلاء المقدسة بمساجدها التي كانت مراكز للأشعاع الحضاري والديني، فقد شهدت بعض المساجد تقدماً وازدهاراً كبيراً على الصعيد العلمي والثقافي والديني؛ لذلك نرى أن إحياء هذه المساجد هو شاهد حيٍّ ورمز مقدس وأثر تاريخي يُعَدُّ من الأهمية القصوى، ونشكر الله بأن أذهب عنا عهد الطواغيت وأذئابهم ممن حرّفوا الكلم عن مواضعه، فالجدير بالمسلمين المؤمنين أن يحضروا الجوامع؛ لأداء صلاة الجماعة التي لا يُحصى فضلها كما جاء في الحديث الشريف "فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان والملائكة كتاباً لم يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة"، وخاصة لو كانت صلاة جماعة وفي مسجد؛ لأنه بيت الله وعلى صاحب البيت الاستضافة، فماذا ترى إذا دخلت على بيت أحد الكرماء فإن الله أكرم الكرماء. قال الإمام الصادق عليه السلام: "امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتكم عليها".



ممن يتكون الجامع؟

يتكون الجامع من مساحة كبيرة وحديقة واسعة وكان يُعرف بجامع (نصف منارة)، وكم من شاب سُجن بسبب أذان يؤذن فيه أو صلاة تصلى به هذا في زمن الطاغية المقبور، وأما الآن والحمد لله يتمتع الجامع بحضور كبير وصلاة جماعة ومحاضرة بين صلاة الظهر والعصر يليها الشيخ علي الشمري. ويزداد المصلون في أيام الجمع والعطل الرسمية، وتوجد أيضاً قاعة خاصة للنساء يحضرن الجماعة والمناسبات الدينية مثل مواليد الأئمة عليه السلام، ويحضرن صلاة العيدين جماعة مع وجبة إفطار في عيد الفطر.

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا المعلومات عن هذا الجامع، وأن يجعل هذا في ميزان حسناتهم ونطلب من الله تعالى أن يأخذ بأيدينا جميعاً لما فيه الخير والصالح في سبيل تدعيم المبدأ والعقيدة والأمة الإسلامية، ونأمل أن تحوي هذه النفوس الإيمان المشرق ويمدهم بقوة من عندهم؛ لإعادة حق قد سلب وكرامة قد أهدرت على يد أضعف ملة.

٤- نشاطات تعليمية وترفيهية متنوعة في الكشافة الإسلامية.

٥- إحياء المناسبات الدينية كافة.

٦- موكب الفتية المؤمنة لتقديم الخدمات لزوار الإمام الحسين عليه السلام.

٧- إصدار مجلة (البراق الشهرية) وهي مجلة ثقافية، وإسلامية، واجتماعية متنوعة.

٨- إنشاء مسرح إسلامي يعرض المسرحيات الهادفة.

٩- إقامة مسابقات في المناسبات الدينية مع تقديم جوائز قيمة للفائزين.

١٠- السعي والمساهمة في التزويج.

١١- تدريس الطلبة صيفاً، ونشاطات متنوعة.

١٢- تسمية بعض الشوارع والأزقة بأسماء إسلامية بدلاً من أسماء رموز اللانظام.

١٣- وجود مكتبة (مكتبة الصحابي الجليل سليم بن قيس الهلالي عليه السلام) لاستقبال الرواد.

١٤- إنشاء صندوق أم المؤمنين خديجة عليها السلام للقرض الحسن.

١٥- تقديم خدمة الحجامة.

١٦- تقديم أو توزيع الكتب والكتيبات.

وبعد أن أذهب الله عنا عهد الطواغيت حرص كثير من المؤمنين على الحضور للصلاة في الجوامع ومنها جامع رأس الإمام الحسين عليه السلام في منطقة حي الحسين عليه السلام، فقد تولّى وحافظ عليه أحد السادة المحترمين المجاورين في المنطقة ويدعى سيد سلمان مجيد الوهاب، فأقادنا بالمعلومات القيمة شاكرين جهودهم:

من هو المسؤول عن الجامع وما هي الهيكلية الإدارية؟

دائرة أوقاف كربلاء (الوقف الشيعي)، وفيه أربعة موظفين: منهم سيد طالب، والسيد عبد الوهاب آل طيف، والسيد فلاح الشروي، أما سيد سلمان فهو متطوع ويخدم الجامع في سبيل الله فيقرأ القرآن ويؤذن وقت الفجر مع سيد فخري.

ما هي النشاطات في هذا الجامع؟

النشاطات كثيرة منها:

١- تقديم المساعدات للأيتام والأرامل.

٢- إقامة مجالس القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك (قراءة، وتفسير، وتعليم).

٣- تقديم دروس التوجيه الأخلاقي والأدبي ومتابعة الشباب المؤمن.

معطيات حديث الكساء

ومحبينا وفيهم مهموم إلا وفرج الله همه، ولا مغموم إلا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة إلا وقضى الله حاجته. فقال علي عليه السلام: إذن والله فرنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة ورب الكعبة".

أما من كان تحت الكساء فهم الرسول صلى الله عليه وآله، والإمام علي عليه السلام، والسيدة الزهراء عليها السلام، والإمام الحسين عليه السلام، فهؤلاء الخمسة هم أصحاب الكساء بهم تنتشع فيشنع لنا، وبهم نسال الله فيعطينا، وبهم تنزل البركات على الأرض ومن فيها، وهم سر الوجود وأكرم الخلق على الله تعالى، فعن الإمام الصادق عليه السلام لما سئل عن العلة التي من أجلها صار يوم عاشوراء أعظم الأيام مصيبة دون اليوم الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وآله، وقاطمة عليها السلام، وعلي عليه السلام، والحسن عليه السلام: "إن يوم الحسين عليه السلام أعظم مصيبة من جميع سائر الأيام، وذلك أن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله تعالى كانوا خمسة... فلما قتل الحسين عليه السلام لم يكن

بقي من أهل الكساء أحد للناس فيه بعده عزاء وسلوة، فكان ذهابهم كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم".

وعن الكاظم، عن أبيه، عن جده الباقر عليه السلام قال: "قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وهو يوجد بنفسه وهو مسجى بثوب ملاء خفيفة على وجهه، فمكث ما شاء الله أن يمكث، ونحن حوله بين ياك ومسترجع، إذ تكلم وقال: ابيضت وجوه، واسودت وجوه، وسعد أقوام، وشقي آخرون، أصحاب الكساء الخمسة أنا سيدهم، ولا فخر، عترتي أهل بيتي السابقون المقربون".

وعن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل: اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد، فقال أبو عبد الله عليه السلام: "يا هذا لقد ضيقت علينا أما علمت أن أهل البيت خمسة أصحاب الكساء؟" فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: "قل: اللهم صل على محمد وآل محمد، فتكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه".

مستفادة منه مثل: إفشاء السلام والدعاء وقضاء الحاجة وطاعة الوالدين ومدح المؤمن وتوقيره وإجابة السؤال.

ومن الآداب المشتقات منه: أدب التحية والسلام، واحترام الصغير للكبير، وعطف الكبير على الصغير، وحفظ شخصية الطفل، واحترام المرأة وتقديرها، وإظهار المحبة والخدمة للأباء والأبناء وجمع الشمل، وصلة الرحم.

وإذا أردنا إحصاء آثاره المعنوية والروحية فإنها لا تحصى، ففي نفس الحديث عن السيدة الزهراء عليها السلام: "قال علي لأبي: يا رسول الله أخبرني ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبيننا إلا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة، واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا، فقال علي عليه السلام: إذن والله فرنا وفاز شيعتنا ورب الكعبة، فقال أبي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا

إن من أعظم المفاخر والمزايا في حياة أهل البيت عليه السلام هي مناسبة حديث الكساء والتي نجد لها أثرا واضحا في مناظراتهم وأحاديثهم، والمراد من مناسبة الكساء هو تعريف الناس بالظهور الكلي للمقام اللاهوتي لأصحاب الكساء وبيان جانب النظرة الإلهية والعناية الربانية لمن هوت تحت الكساء.

إذن هناك أهداف سامية لهذه المناسبة وإسرار غيبية ومقامات ومراتب، وهي ليست مجرد اجتماع صوري لأجسادهم المطهرة، لأن أقوالهم وأفعالهم تجري وفق المشيئة الإلهية، هذا الاجتماع تذكير وتعريف للناس بالمراتب والمقامات منها:

مقام الطهارة، ومقام العصمة، ومقام الخلافة، ومقام الوحدة النورية للحقيقة المحمدية، ومقام تعريف القرآن بمقاماتهم ومآثرهم، ولو تعمقنا أكثر في الحديث وتعمقنا في مضامينه الشريفة لوجدنا عدداً من الأحكام الشرعية

نوادير أدبية

صاحبة الدينار

يُحكى أن نصيباً لما أصاب من المال ما أصاب وكانت عنده أم محجن وكانت سوداء، اشتاق إلى البياض فتزوج امرأة سريية بيضاء ففضبت أم محجن وغارت عليه، فقال لها: والله يا أم محجن ما مثلي يُغار عليه إنني شيخ كبير، وما مثلك يُغار وإنك لعجوز كبيرة وما من أحد أكرم عليّ منك ولا أوجب حقاً فلا تهتمي لهذا الأمر ولا تكدره عليّ، فرضيت وقررت ثم قال لها بعد ذلك: هل لك أن أجمع إليك زوجتي الجديدة فهو أصلح لذات البين وألم للشعث وأبعد للشماتة؟ فقالت: نعم افعل فأعطاهما ديناراً وقال لها: إنني أكره أن ترى بك خصاصة وأن تقضل عليك، فأعطني لها إذا أصبحت عندك غداً بهذا الدينار، ثم أتى زوجته الجديدة فقال لها: إنني أردت أن أجمعك إلى أم محجن غداً، وهي مُكرمتك، وأكره أن تفضل عليك أم محجن، فخذِي هذا الدينار وأهدي لها به إذا أصبحت عندها غداً، لئلا ترى بك خصاصة ولا تذكرني لها الدينار، ثم أتى صاحباً له يستصحه، فقال: إنني أريد أن أجمع زوجتي الجديدة إلى أم محجن غداً، فأتني مسلماً فإنني سأستجلسك للغداء، فإذا تغديت فسألني عن أحبهما إليّ، فإنني سأنقر وأعظم ذلك، فإن أبيت عليك ألا أخبرك فأحلف عليّ، فلمّا كان الغد، زارت زوجته الجديدة، وأهدت لأم محجن، وممر صديقه فاستجلسه، فلمّا تغديا، أقبل الرجل عليه: يا أبا محجن، أحب أن تُخبرني عن أحب زوجتيك إليك فقال: سبحان الله أسألني عن هذا، وهما يسمعان؟ ما سئل عن مثل هذا أحد، قال: فإنني أقسم عليك لتخبرني، هو الله لا عذرتك، ولا أقبل ذلك، قال: أما إذا فعلت فأحبهما إليّ صاحبة الدينار والله لا أزيدك على هذا شيئاً، فأعرضت كل واحدة منهما تضحك، ونفسها مسرورة، وهي تظن أنه عناها بذلك القول.

ابتلاء نحوي

حضر مجلس أحد النحويين جماعة، فسأله رجل منهم: رحمك الله، ما العنجيد؟ فقال: ما أعرف هذا! قال: سبحان الله، أين يذهب بك عن قول الأعمش:

جيد تليع يزينه الأطواق

يوم تبدي لنا فتيلة عن

فقال: عافاك الله عن: حرف جاء لمعنى والجيد: العنق، فتقام آخر فقال: رحمك الله ما الأودع؟ قال: ما أعرفه! قال: سبحان الله أين أنت من قول العرب: زاحم يعود أودع؟ قال: ويحك هاتان كلمتان والمعنى: اترك أو ذر، فتقام رجل آخر فقال: أخبرني عن كوفاً أمن المهاجرين

كان أم من الأنصار؟ قال: لست أعرف كوفاً! قال: أين أنت من قوله تعالى: (وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا) (الفتح: ٢٥) فأخذ النحوي نعليه، وراح يركض في المسجد، ويصيح بأعلى صوته: من أين حُشرت عليّ البهائم اليوم؟

بيتان شعريان عجيبان

إن هذين البيتين يقرآن من الجهتين

حلموا فما ساءت لهم شيم سمحوا فما شحت لهم من
سلموا فلا زلت لهم قدم رشدوا فلا ضلت لهم سن

الآيات السابقة جزء من قصيدة ولها ميزة عجيبة ألا وهي:

إن هذه الأبيات أبيات مدح وثناء ولكن إذا قرأتها بالمثلوب كلمة كلمة، أي تبتدئ من قافية الشطر الثاني من البيت الأول وتنتهي بأول كلمة بالشطر الأول من البيت الأول، فإن النتيجة تكون أبياتاً هجائية موزونة ومقفاة، ومحكمة أيضاً.

وسوف تكون الأبيات بعد قلبها كالآتي:

من لهم شحت فما سمحوا شيم لهم ساءت فما حلموا
سن لهم ضلت فلا رشدوا قدم لهم زلت فلا سلموا

♦ شيماء أحمد/ ماجستير علوم حياة

آداب الكلام

♦ سهاد سعد عبد الأمير



- إن الكلام الطيب هو من أجمل الصفات التي يجب أن يتحلى بها الإنسان فيكسب من خلاله الأصدقاء ويدفع به بهم الأعداء.
- قال تعالى (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) (إبراهيم: ٢٤).
- ١- أن يحذر الإنسان من أن يصدر منه كلام فيه خسران وغضب ربه عليه.
 - ٢- لا تتكلم فيما لا يعينك والأسبب لنفسك المتاعب وخسارة الأصدقاء.
 - ٣- يستحب تقليل الكلام والحديث بالخير والإحسان.
 - ٤- الكلام الكثير يكثر عيوبك ويكثر عليك الأعداء.
 - ٥- أن يهتم الإنسان بأن يكون كلامه فيه رضا الخالق.
 - ٦- الكلام بالحق والعلم أفضل من السكوت.
 - ٧- حاول أن تجعل كلامك كلاماً حسناً تراعي فيه القواعد والنظام حتى يستحسنه الآخرون.
 - ٨- يستحب أن يجيب الإنسان على قدر السؤال وبقدر قناعة السائل ولا يزد حرقاً.
 - ٩- أن لا يتجاوز الإنسان حد المدح المسموح به ولا يسرف في الذم.
 - ١٠- أن لا يسترسل الإنسان في كلامه ويكثر منه؛ فيؤدي ذلك إلى الوعود التي يعجز عن الوفاء بها.
 - ١١- ينبغي للإنسان إذا تكلم بكلام أن يحققه بفعله.

أنواع التفكير

♦ غدير سعدي / بغداد

التمثيلات الحسية والصور البصرية وهذه المقدرة مهمة للطفل؛ لأنها تمكنه من استعادة الأشياء التي لم تكن موجودة أمامه فالمثل المعروف (صورة واحدة تساوي ألف كلمة)، نستطيع من خلاله القول إن الصورة تلخص مقداراً كبيراً من الفعل والحدث.

وآخر أنماط التفكير هو التفكير الرمزي،

وهو نمط من التفكير الذي يتزايد مع تطور لغة الطفل وتعقدها من سن (٥-٦) فتأخذ الكلمات تدريجياً لتحل مكان الأشياء التي تمثلها، وإن كمية المعلومات التي تخزن أو تسترجع من أنظمة اللغة والرموز عند الإنسان هائلة، والوصول إلى مرحلة التفكير الرمزي لا يعني الأنماط البسيطة من التفكير الأولى لأنها تزول وتندثر بعد توفر الأنماط الأكثر تعقيداً، بل إن الطفل يستمر في التطور مع الأنماط الثلاثة.

يُقسم العالم الأمريكي برونر bruner التفكير إلى ثلاثة أنماط:

التفكير العلمي،

ويكون واضحاً وجلياً في مرحلة الطفولة بما يمكن أن يبدد من الطفل من أفعال الاستياء.

فمثلاً: نعلم الطفل ركوب الدراجة الهوائية، والذي نحتاج إليه في هذه الفترة ليست كلمات منمقة إنما نحتاج إلى التصور الذهني الذي يساعد الطفل على إتقان هذه المهارة من خلال إتقانه للحركات الدالة على نموه، كالمشي فالشيء الذي عند الطفل الصغير هو ما يفعله الطفل لذلك الشيء.

التفكير الصوري - التخيلي،

هو شكل من أشكال التمثيل الأكثر تقدماً وتعقيداً من الشكل الأول، ويتضمن أشكالاً متعددة من



الانتظار والمنتظرون... رؤية معاصرة

♦ محمد شاكر الموسوي

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) / (القصص: ٥).

الحمد لله حقّ حمده وكما يستحق أن يحمده والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وآله الطيبين الطاهرين ﷺ، لقد أنجز الباري سبحانه خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش، جل شأنه وعظم تقديره وهو الذي يستطيع خلق ما يشاء بالزمن الفاصل بين الكاف والنون، فإذا علمنا أن اليوم عند الله جل جلاله (مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) / (السجدة: ٥)، نتوصل إلى حقيقة إلهية علمية تتطلب أن يتحقق التطور والتقدم في نشوء الأشياء وتطورها سواء المادية أو المعنوية منها بشكل تدريجي متصاعد، وتلك سنة الله المفروضة على قوانين الحياة الدنيا إلهياً بتطلبه الأمر في المعجزات الخارقة لقوانين المادة والطبيعة، ثم بعث الحق الأنبياء والمرسلين ليؤكدوا للبشر الصراط القويم الذي يحقق الخلافة الصحيحة التي أرادها الله من خلق الإنسان، قال تعالى: (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) / (البقرة: ٣٠)، فإذا أمعنت النظر في تسلسل الأديان والتشريعات السماوية وجدت قوانينها تتطور تباعاً ديناً بعد دين حتى تبلغ قمة النضوج بنزول القرآن الكريم بدين الإسلام على قلب سيد الكائنات محمد ﷺ الذي حمل عبء تبليغ هذه الرسالة الكبرى بمؤازرة أهله وعشيرته وقليل من المؤمنين، وقد أمر الله نبيه ﷺ بتبليغ معالم الخارطة السياسية الخاصة بإدارة الدولة التي يجب أن يلتزم بمفرداتها من بعده المسلمون والتي تتلخص بولاية علي بن أبي طالب ﷺ على الأمة وولده الأئمة الاثني عشر ﷺ بالتسلسل المعروف ضمن معتقداتنا، لكن الذي حصل هو الانحراف عن عهد الله وبيعه وليه وتمزيق خارطة الطريق الإلهية بهوس التعطش للسلطة وحب الدنيا والتحول إلى هدم المشروع الإلهي، وعرقلة عجلة التطور البشري بإبعاد آل محمد ﷺ عن مراتبهم الطبيعية مما أدى إلى تكوص الأمة وتراجعها بعد أن تنكرت لنبيها

وآل بيته، فأذاقها الله صنوف العذاب بما اكتسبت أيديهم وما زالوا يكسبون، لكنه تعالى وعد نبيه وآله المؤمنين بأنه سيجعلهم الوارثين للأرض فشمّل القائم من آل محمد ﷺ بلطف غيبه، وأمرنا بانتظار دولته انتظارا بلا جمود بل هو انتظار متحرك يدور فيه المنتظر حول عدة محاور:

- ١- حتمية انتصار دولة الحق.
- ٢- حتمية ظهور الإمام الحجة ﷺ كأول

ج- الاستفادة من وسائل الاتصال الحالية (الفصائيات - الانترنت - الطباعة بلغات شتى) في إيصال ثقافة الانتظار المتحركة سواء إلى المنتظرين أو إلى الناس كافة.

أما المنتظرون:

فانهم النخبة العليا التي هيأها الله سبحانه للخروج مع وليه المنتظر وعددهم كعدة أهل بدر، وهم السادة القادة لهذا المشروع الإلهي تحت قيادة ولي الله الأعظم ﷺ.

الصف الثاني من الموالين المحبين العاملين ضمن مشروع نشر ثقافة الانتظار المتحركة، والموقنين بحتمية ظهور الحجة بن الحسن ﷺ، وحتمية عودة آل محمد: ليتبوا وأمراتهم الحقة في دولتهم (دولة العدل الإلهي).

وغير المنتظرين فهم نوعان:

الغافلون،

وهذا الصنف من البشر يحتاج إلى صدمة عنيفة ليفيق من غفلته وهي (لطف) إلهي يمنحه الله سبحانه لبعض هؤلاء، كرامة لشفاعة محمد وآله ﷺ لفعل خير قاموا به أو استجابة لدعاء من أوبن مؤمنين أو دعوة مستجابة لمحِب مخلص، فإذا أفاقوا أكرمهم الباري عز وجل بإدخالهم ضمن دائرة المنتظرين، وهذا حقاً ما يجب أن يلتفت إليه الغافلون الذين هم كثرة في هذه الأمة، ويجب على الصف الثاني من المنتظرين الموالين المحبين إفاضة هذا الولاء والحب على هذه الفئة الغافلة وأن يكونوا مركز جذب لهم: لتوسيع دائرة المنتظرين الفاعلين ومن ثم تهيئة الظروف الملائمة لبدء عصر دولة آل محمد ﷺ.

المعاندون،

وهم الذين يصفهم أمير المؤمنين ﷺ أنهم أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق وهم نواصب هذه الأمة وأعداء الدين قاتلهم الله أنى يؤفكون.

قائد لهذه الدولة.

- ٣- حتمية الرجعة لكل عناصر هذه الدولة التي سبق وأن أراد الله لها أن تكون.
- ٤- حتمية التمحيص الذي يجب أن يتعرض له المنتظرون.
- ٥- التمسك بشتر ثقافة الانتظار وتشمل:

أ- نشر ثقافة القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً حسب منهج أهل البيت ﷺ.

ب- نشر ثقافة أهل البيت ﷺ عبر نشر أحاديثهم والافتداء بأفعالهم ومواقفهم في حياتهم الشريفة.

استراحة المعلومات

♦ أمنة عدنان

كتم العطاس قد يسبب مضاعفات خطيرة نتيجة ارتداد الدم إلى الرقبة والرأس الذي ينتج عنه الوفاة. وتبلغ سرعة الهواء الخارج من الأنف أثناء العطاس ١٠٠ كم في الساعة.

لا تفعل هذا قبل النوم!

تؤكد التقارير الطبية وجود ارتباط وثيق بين زيادة الوزن واضطراب النوم، وخاصة في حالة قلة عدد ساعات النوم، لذلك ننصحك بالحرص على النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً، والابتعاد عن مشاهدة التلفاز قبل النوم لأنها مهيجة للمخ، وأنه يؤدي إلى اضطراب النوم، وكذلك امتنع عن شرب الشاي والقهوة وغيرها من المنبهات قبل النوم، وتجنب تعاطي الأدوية المنومة أحلاماً سعيدة ونوماً هنيئاً.



الصحة،
العلم فقد
أن الجهاز
عند الغضب
وهو ما اكتشفه
وجد الأطباء
العصبي ينشط
وتزداد نبضات القلب
وتتصلب الشرايين، ويصبح التنفس سريعاً ويرتفع ضغط
الدم وتتوقف الأمعاء وترسل أمراً لتقريبها من الطعام
المهضوم، وأن وظائف التبول تتوقف، وكذلك يتوقف
إفراز الهرمونات الخاصة بالنمو وإفراز الأنسولين.

الحكمة من تناول التمر بعدد فردي:

حذر الأطباء من الإكثار من تناول التمر لمرضى السكري لأنه يرفع نسبة السكر لديهم، وحذروا الأطباء مرضى الكلى من تناول التمور بكثرة، لأنه يرفع نسبة البوتاسيوم لديهم، وحثت السنة النبوية على تناولها بأعداد فردية (واحدة أو ثلاث أو خمس...) على سبيل المثال فقد اكتشف باحث أمريكي مؤخراً فائدة تناول الرطب أو التمر بأعداد فردية. إذ تبين له أن في حالة تناول التمور بأعداد فردية تتحول السكريات إلى كاربوهيدرات تكسب الجسم طاقة، أما إذا تم تناولها بأعداد زوجية، فإن السكريات تتحول إلى سكاكر وبوتاسيوم، ما يتسبب في التأثير على وظائف الكلى.

لماذا يقول العاطس 'الحمد لله'؟

الحكمة من الأمر النبوي الشريف بأن يقول العاطس (الحمد لله)، تعود إلى أن العاطس يحمد ربه على النجاة من مضاعفات العطاس، الذي قد يتسبب في الموت، إذ إن أثناء العطاس قد تتعرض العينان للخروج من مكانهما إذا لم تقفلاً أثناءه، وأن القلب والجهاز التنفسي يتوقفان لجزء من الثانية، فضلاً على تعدد

شرب الماء بعد القهوة:

اعتاد الناس على تقديم كوب من الماء عند تقديم القهوة، ويقوم البعض بشرب الماء قبل شرب القهوة أو بعدها، ولكل من الحالتين فوائد التي قد لا يعيها الكثيرون، فشرب الماء بعد شرب القهوة يساعد على إزالة أو تخفيف اللون الذي قد يعلق على الأسنان، وأنها تساعد على تخفيف تركيز الرواسب التي ترسب في الكلى والناجمة عن القهوة، وتساعد على عدم منع جفاف الجلد، وتمنع تكوين الحصى في



الكلى، أما إذا كان

شرب الماء قبل البدء في شرب القهوة فيساعد على تخفيف تركيز الكافيين.

الحكمة من تحريم زواج الإخوة من الرضاعة:

حرم الدين الإسلامي زواج الإخوة من الرضاعة، وذلك التحريم جاء مراعاة لمصلحة المسلم كما هو الحال في كل التشريعات التي نص عليها الدين الإسلامي، وهو ما اكتشفه العلم الحديث فقد وجد العلماء أن حليب الأم المرضعة يحتوي على جسيمات مناعية بعد إرضاع الطفل من ٢ إلى ٥ جرعات، وبذلك فإن الطفل يكتسب بعض الصفات الوراثية الخاصة بالمناعة الناتجة عن الحليب، ومن ثم يكون مشابهاً لأخته أو أخيه من الرضاعة في بعض الصفات الوراثية التي قد تنتقل في النسل الجديد وتندمج مع جيناته التي تتقبل كل ما هو جديد، وهذا يعني أن الزواج بين الإخوة بالرضاعة يشمل مخاطر تشبه المخاطر الناتجة عن زواج الأقارب بالدم.

الحكمة من كراهية الغضب:

جاءت في السنة النبوية وفي مواضع عدة توجيهات مباشرة أو غير مباشرة حول كراهية الغضب، والحث على ضبط النفس وكظم الغيظ، لما للغضب من آثار سلبية على



الفراولة

♦ علا حسين



والكلى، ولتجميل البشرة تهرس حبات الفراولة ويدهن بها الوجه قبل النوم، ويترك حتى الصباح، ثم يغسل بماء البقدونس الإفرنجي، وهذا يساعد على تشييط الجلد وإزالة التجاعيد، وأيضاً هناك

بيكر بونات الصوديوم بنسبة ١٥ غ لكل لتر وتستعمل لعلاج حروق الشمس التي تتعرض لها النساء في الصيف سواء في الوجه أو الأكتاف ننصح بعمل كمادات من عصير الفراولة فلها مفعول قوي في ترطيب البشرة، وعلاج التسلخات والحروق ولمن يعانون من صفرة أسنانهم ننصحهم بتناول عصير الفراولة بصفة متكررة فهو من أفضل ما يبييض الأسنان ويجملها.

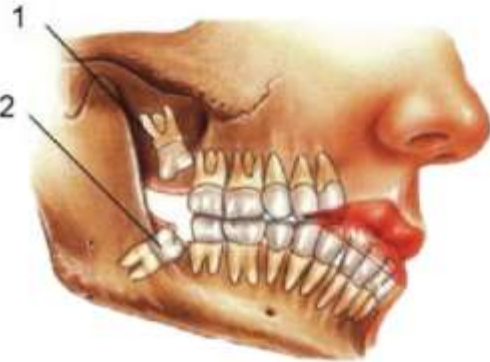
وصفة أخرى لنقاء الوجه إذ يصفى عصير خمس حبات من ثمار الفراولة في قطعة قماش ناعمة مع بياض بيضة، وتضاف إليه خمس نقاط من ماء الورد وعشر نقاط من صبغة صمغ جاوة، تمزج هذه الأشياء كلها وتقرش على كمادة من القطن، ومن ثم توضع على الوجه لمدة ساعة ترفع بعد ذلك ويغسل الوجه بماء فاتر يحتوي على

فاكهة الفراولة نبات معروف من العائلة الوردية عرف منذ القدم، وقد قدرها وعرف قيمتها الطبيب الإغريقي "تيوفراتوس"، وتنقسم الفراولة على نوعين: حلو، وحامض، وهي غنية بأملاح الكالسيوم والحديد والمواد السكرية، وتحتوي أيضاً على فيتامينات ب (B)، ج (G)، هـ (H).

أبرز فوائدها لجسم الإنسان تستعمل في عمل المربيات، والمشروبات، والحلوى، أما بالنسبة لعصير الفراولة فهو قلوي مدر للبول، وينشط المعدة ويساعد على الهضم، وهي ذات قيمة غذائية ودوائية عالية، وهو ملين، ومغذ، ومقو، ويساعد على بناء الأنسجة، وأنه منظف للدم ومضاد للسموم ومنظم لإفرازات المرارة، ويستعمل ضد النزيف، ومنقي للبشرة، وأوراقه ذات فائدة كبيرة إذ يستعمل مغلي أوراق وجذور الفراولة في علاج الإسهال، وتقص إفراز المرارة، وأمراض الكبد، وأمراض المثانة

ضرس العقل والمشاكل المتعلقة به

♦ سمى جعفر



قد يصبح ضرس العقل بؤرة تسبب الألم بين الحين والآخر نتيجة لضغطه على عصب الفك السفلي، وقد يمتد الألم إلى الأذن والعين أو أسنان الفك. حينما يكون ضرس العقل مائلاً على الضرس المجاور يضغط عليه مسبباً ألماً شديداً فتتجمع فضلات الطعام محدثة تسوساً في كل من الضرسين.

ما هي أعراض ظهور ضرس العقل؟

١. تورم اللثة في آخر الفم.
٢. رائحة الفم الكريهة.
٣. تغير في مذاق الفم.
٤. الشعور بالألم أو انزعاج عند فتح الفم أو عند المضغ أو العض.
٥. استمرار الألم لعدة أيام، وبعدها يختفي لعدة أسابيع أو أشهر ثم يعود للظهور من جديد.

ما هي الحالات التي تستدعي خلع ضرس العقل؟

- بروز أجزاء صغيرة من ضرس العقل على سطح اللثة، مما يؤدي إلى حدوث فتحة على سطح اللثة حيث تتجمع فيها البكتيريا مسببة التهابات حادة، هذا

سُمي "ضرس العقل"؛ لأنه آخر الأسنان الطبيعية في فم الإنسان، ويظهر عادة بين سن الثامنة عشرة والخامسة والعشرين، وهي فترة النضج العقلي والفكر المتزن، ومن هنا جاء اسم ضرس العقل ويظهر في سن متأخرة، وعدد أضراس العقل أربعة اثنان بالفك العلوي، واثنان بالفك السفلي، وهو آخر الأسنان تكويناً في الفم.

وأبرز أسباب عدم ظهور ضرس العقل هي:

- اختفاء البرعم الخاص به منذ البداية.
- صغر حجم الفك بحيث لا يسمح لنموه أو ظهوره.
- قد ينمو ضرس العقل بصورة عرضية أو مائلة لا تسمح له بالظهور في الفك.
- أما المشاكل المتعلقة بضرس العقل فهي عديدة أهمها:
- قد يحدث التهاب حاد في اللثة التي تخص ذلك الضرس عند أول محاولة لظهوره في الفم، وهذا الالتهاب والتورم قد يحتجز تحته إفرازات تزيد من الألم فلا يستطيع المريض أن يفتح فمه بسهولة، وقد لا يستطيع بلع الطعام، وتصبح رائحة الفم كريهة، وترتفع درجة الحرارة مع الإحساس بالتعب والإعياء.

إضافة إلى ألم وتورم وصعوبة في فتح الفم. • إلتلاف الأسنان المجاورة لضرس العقل حينما لا يكون هناك متسع له في صف الأسنان. • أمراض اللثة وتسوس الأسنان التي قد يتعرض لها ضرس العقل، والتي تؤدي بدورها إلى صعوبة تنظيفه مقارنة بغيره من الأسنان. • تكون أكياس تحتوي على سائل أو ظهور أورام خطيرة عند ضرس العقل المنغرز، مؤدية إلى تدمير جذور الأسنان المجاورة وعظام الفك.

الكساح Rickets عند الأطفال



سارة جعفر الكلابي

الأمامي للقفص الصدري تكون عريضة، ويعاني الطفل من هشاشة في العظام، وعند الرضيع تكون عظام الجمجمة طرية ولمسها مثل كرة البينغ بونغ، وقد يزداد التعرق عند الطفل ويزداد تعرضه للانذابات التنفسية.

التشخيص:

يكون بفحص الطفل ومعايرة مستوى كلس الدم حيث يكون طبيعياً أو ناقصاً قليلاً، ومستوى الفوسفور حيث يكون ناقصاً، ومستوى الفوسفاتاز القلوية حيث تكون مرتفعة.

العلاج

يكون بإعطاء جرعة كبيرة من الفيتامين D للحالات المتقدمة، وجرعات أقل للحالات الخفيفة.

الوقاية:

تكون بتزويد الطفل بالفيتامين D بمقدار أربعمئة وحدة يومياً، وتعرضه لأشعة الشمس.

عرضة للكساح من غيرهم من الأطفال، خاصة إذا لم تتعرض الأم لأشعة الشمس كذلك، ويحدث أيضاً نتيجة للنقص الغذائي من فيتامين D، وأن عدم تعرض الطفل لأشعة الشمس الصباحية والتي تمتد من الساعة وحتى الثامنة كفيلاً بإصابة الطفل بهذا المرض، ويجب أن تراعى الأم إيصال أشعة الشمس مباشرة من دون حاجز كزجاج النوافذ مثلاً.

ما هي علامات ظهور الكساح؟

يكون تطور الخرج مخاتلاً بحيث لا يُكتشف إلا متأخراً، ومن العلاقات الواضحة لهذا المرض في مراحله الأولى هي:-

تأخر وبطء في ظهور الأسنان عند الطفل.

بطء في النمو وعملية المشي.

اتساع في جبهة الطفل والياقوت الأمامي.

الساقان مقوستان، وعدم معالجة هذه العلامة قد يؤدي إلى تشوه في العظام

وفحص الطفل من خلال الأشعة يُلاحظ أن السبحة

الضلعية والتي هي عبارة عن عُقيدات على الوجه

- مسميات أخرى لمرض كساح الأطفال -

ويسمى أيضاً الخرج أو عوز الفيتامين D أو لين العظام عند الصغار.

فهناك الكثير من أنواع الخرج، والنوع الذي نُورده هنا هو الخرج العوزي الناجم عن النقص الغذائي من الفيتامين D وعن قلة التعرض للشمس

الفيتامين D:

هو من الفيتامينات المنحلة بالدهن، له أهمية كبيرة في تمعدن العظام ويحصل الجسم عليه من خلال الطعام، أما الجزء الأهم منه فيتم الحصول عليه من خلال تعرض الجسم لأشعة الشمس حيث يقوم الجلد بتركيب الفيتامين D من طلائعه الموجودة في جسم الإنسان، وتبلغ الحاجة اليومية منه إلى حوالي أربعمئة وحدة دولية يومياً، ويتوفر الفيتامين D في البيض واللحم والحليب، ويساعد على امتصاص الكالسيوم من الأمعاء وكذلك الفوسفور.

لماذا يحدث الكساح؟

يكون الأطفال الخُدج وناقصو وزن الولادة أكثر

رد الجميل

♦ تبارك جعفر

مفزعة، وفجأة.. ظهر ذلك الكلب الذي كان سمير قد أحسن إليه في يوم من الأيام.. وهجم على الذئب وقامت بينهما معركة حامية.. وهرب الذئب، وظل الكلب الوفي يلاحقه حتى طرده من القرية وأخذ سمير يتذكر ما فعله مع الكلب الصغير وهاهو اليوم يعود ليرد الجميل لهذا الذي صنع معه الجميل ذات يوم، وعرف سمير أن من كان قد صنع خيراً فإن ذلك لن يضيع.. ونزل سمير إلى مزرعته، وشكر الكلب على صنيعه بأن قدّم له قطعة لحم كبيرة.. جائزة له على ما صنعه ثم نظر إلى الدجاجات، فوجدها تمرح وتلعب في المزرعة وتجمع حبوب قمح متناثرة كأنها في حفلة عيد جميلة.

بأن الكلب الصغير قد شفّى، وبدأ جسمه يكبر وتعود إليه الصحة، ثم تركه إلى حال سبيله.. فهو سعيد بما قدمه من خدمة إنسانية لهذا الحيوان الذي لم يؤذ أحداً، ولا يستطيع أن يتكلم ويشكو سبب نحوله وضعفه، وكان سمير يربي الدجاج في مزرعة أبيه ويهتم به ويشرف على عنايته وإطعامه إذ كانت تسلية بريئة له، وذات يوم انطلقت الدجاجات بعيداً عن المزرعة وإذا بصوت هائل مرعب يدوي في أنحاء القرية وقد أزعج الناس، حتى أن سميراً نفسه بدأ يتراجع ويجري إلى المنزل ليخبر والده، وتجمعت الأسرة أمام التافذة التي تطل على المزرعة.. وشاهدوا ذئباً كبير الحجم، وهو يحاول أن يمسك بالدجاجات ويجري خلفها، وهي تمر خائفة

كان سمير يحب أن يصنع المعروف مع كل الناس، ولا يفرق بين الغريب والقريب في معاملته الإنسانية، فهو يتمتع بذكاء خارق وفطنة. فحينما يحضر إلى منزله تجده على الرغم من عمره الذي لا يتجاوز الحادية عشرة.. يستقبل، وكأنه يعرفك منذ مدة طويلة.. فيقول أحلى الكلام ويستقبلك أحسن استقبال، وكان الفتى يرى في نفسه أن عليه واجبات كثيرة نحو مجتمعه وأهله، وعليه أن يقدم كل طيب ومفيد، ولن ينسى ذلك الموقف العظيم الذي جعل الجميع ينظرون إليه نظرة إكبار وإعجاب.. ففي يوم من الأيام رأى سمير كلباً يلهث.. من التعب بجوار المنزل. فلم يرض أن يتركه.. وقدم له الطعام والشراب، وظل سمير يقبل هذا يومياً، حتى شعر

مراحل تربية الطفل

الحلقة العاشرة

♦ نور علي



نتحدث في هذا العدد عن المراحل المتبقية لترغيب أطفالنا في الصلاة خلال مرحلة المراهقة،

المرحلة الثانية:

هي مرحلة الفعل الصامت، في هذه المرحلة لن نوجه إليه أي نوع من أنواع الكلام، وإنما سنقوم بمجموعة من الأفعال المقصودة، فمثلاً: نتممّ وضع سجادة الصلاة على كرسيه المفضل أو على سريره أو في أي مكان يفضل في البيت، ثم يعود الأب لأخذها وهو يفكر بصوت مرتفع: أين سجادة الصلاة؟ أريد أن أصلي... لقد دخل الوقت، يا إلهي كدت أنسى الصلاة..

ويمكنك أن تسأله: حبيبي كم الساعة؟ هل أذن المؤذن؟ واستمر على هذا المنوال لمدة ثلاثة أسابيع أخرى أو أسبوعين حتى تشعر أن الولد قد ارتاح، ونسي الضغط الذي كنت تمارسه عليه.

المرحلة الثالثة:

قم بدعوته بشكل متقطع، بقولك: حبيبي أنا متعب وأشعر بشيء من الكسل، ولكنّي أريد الذهاب لحضور هذا الدرس، تعال معي، أريد أن أستعين بك، فإذا رفض لا تعلق ولا تُعِد عليه الطلب، وأعد

طفلي ما رأيك في هذا الحجاب الذي اشتريته لي؟ فالهدف الأساسي من كل هذا هو نزع فتيل التوتر الحاصل في علاقتكما، وإعادة وصل الصلة التي انقطعت بين أولادنا وبين أمور الدين، فهذا الأمر يشبه تماماً المضادات الحيوية التي يجب أن تأخذ جرعتها بانتظام حتى نهايتها.

المحاولة في مرة ثانية. واترك ابنك أو ابنتك يتحدثون عن أنفسهم، وعن رأيهم في الدروس التي نحكي لهم عنها بكل حرية وبإنصات جيد منا، ولنتركهم حتى يبدؤوا أو بالسؤال عن الدين وعن أمورهم، وأن تسعى لتقريب العلاقة بينكما من خلال طلب رأيها ومشورتها كأن تقول الأم لابنتها:

نبات يذيب الثلج!

◇ سجي مضر

درجة محددة يعمل هذا المكيف وحينما ترتفع الحرارة إلى درجة محددة يتوقف عن العمل، كذلك نجد أن النبات قد تمت برمجته من قبل الخالق عز وجل؛ ليعمل بدقة متناهية فلا يخطئ ولا يحتاج إلى صيانة أو قطع تبديل.... ولذلك لا تزال الآلية الدقيقة لهذا التنظيم الحراري المذهل مجهولة حتى الآن، ولكن الله تعالى يحدثنا عن هدايته لهذا النبات وغيره من المخلوقات ليقوم بعمله على أكمل وجه، وهنا نستشعر قول الحق تعالى: (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) / (طه: ٥٠)، فالله تعالى هو الذي أعطى هذا النبات خلقه، ثم هداه ليقوم بمهمته في هذه الحياة.



ويفكر العلماء اليوم في الاستفادة من طاقة "النباتات الحارة" والاستعاضة عن الطاقة الكهربائية في تدفئة المنازل! فهذه النباتات تنتج طاقة كبيرة قياساً لحجمها، فالفارق في درجات الحرارة التي يتمكن هذا النبات من إحداثها بحدود ٥٠ درجة مئوية (من الدرجة -١٥ وحتى ٢٥)، وهذا المجال الحراري كافٍ لتسخين الماء أو تدفئة منزل مثلاً!!

إذن هنالك طاقة مجانية يمكن الحصول عليها من هذا النبات، ولذلك يقول سبحانه وتعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ) / (الحج: ٦٥)، أي أن كل ما نراه حولنا على الأرض مسخر لنا ويمكننا الاستفادة منه، فكلية (سخر) في اللغة تعني أنه قدّم عملاً بلا أجر، ولذلك فإن هذه النباتات يمكن أن نستفيد منها في توليد الكهرباء مثلاً لأن الله تعالى أكد لنا أن كل ما في الأرض مسخر لنا أي يمكننا الاستفادة منه مجاناً.

وقال الله تعالى في محكم آياته.. (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) / (الجن: ١٢)، فهل نتفكر في خلق هذه النباتات ودقة صنعها وإتقانها؟ وهل نتذكر قول الحق تبارك وتعالى: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) / (النمل: ٨٨).

هنالك الكثير من الظواهر الغريبة في هذا الكون، ومن أغربها نبات يعيش في الجليد ولكنه يطلق أشعة حرارية على ما يحيط به ليحافظ على بقائه... نُشرت منذ فترة مقالة حول عجائب عالم النبات، والملفت للنظر أن علماء الغرب قد أدهشهم السلوك العجيب لبعض أنواع النباتات، فهذه النباتات تطلق الحرارة حينما تدعو الحاجة لذلك.

طبعاً لا يمكن أبداً أن نظن بأن هذه النباتات لا تعقل أو لا عقل لها، بل زوّدها الله تعالى بجهاز دقيق لتحسس درجة الحرارة من حولها، وحينما تصل درجة الحرارة إلى حدود منخفضة جداً تبدأ الأجهزة الموجودة في هذه النباتات بتوليد الطاقة من خلال بعض العمليات الكيميائية، والتي تولد بنتيجتها الطاقة الحرارية، فتقوم بتسخين الجليد وإذابته!!

وقد لاحظ العلماء أن حرارة الجو حينما تنخفض إلى ما دون الصفر فإن هذه النباتات تكون درجة حرارتها من ٣٠ إلى ٣٦ درجة مئوية، ولولا هذه الخاصية لما استطاعت العيش على الإطلاق.

ومن هذه النباتات نوع من أنواع الملفوف يدعى (skunk cabbages) أو علمياً *foetidus* (Symlocarpus)، والذي أدهش العلماء أن هذا النبات ينمو في المنحدرات الثلجية!! ويصنع داخل الثلج "كهفه" الخاص. حيث تنخفض درجة الحرارة حول النبات إلى -١٥ درجة مئوية (تحت الصفر) بينما تكون الحرارة في النبات ٣٠ درجة مئوية، وهذه الظاهرة الفريدة لا توجد في أي مخلوق آخر، إذ تتجمد معظم الثدييات إذا بقيت في هذا الجو لفترة طويلة، بينما هذا النبات يعيش بشكل طبيعي لفترات طويلة جداً في هذا الجو البارد.



ومن هنا يمكن أن نستنتج أن الله تعالى قد زوّد هذا النبات بتقنية معقدة؛ لتنظيم درجة الحرارة، فهو يعمل مثل مكيفات الهواء المزودة بجهاز التنظيم الحراري حيث تتحسس درجة الحرارة الخارجية، فإذا انخفضت الحرارة تحت

أنواع فيروسات الكمبيوتر وطرق عملها وطرق الوقاية منها

الجزء الثاني

✦ اعداد: نور محمد



كيف تتخلص من فيروسات الكمبيوتر؟

تعد عملية إزالة فيروس من جهاز الكمبيوتر بدون مساعدة أدوات خاصة مصممة لأداء هذا العملية مهمة شاقة حتى بالنسبة للخبير، بل إن بعض الفيروسات والبرامج غير المرغوبة، مثل برامج التجسس، صممت بطريقة تجعلها تعيد تثبيت نفسها في نظام التشغيل حتى بعد إزالتها. ولحسن الحظ فإنه بتحديث نظام التشغيل واستخدام برامج مكافحة الفيروسات يمكن إزالة الفيروسات والبرامج غير المرغوبة نهائياً، وتجنب تجدد الإصابة بها.

خطوات التخلص من فيروسات الكمبيوتر

1. تثبيت جميع التحديثات المتوفرة لنظام التشغيل.
2. إذا كنت تستخدم برنامجاً لمكافحة الفيروسات، قم بزيارة موقع الشركة المطورة له على شبكة الإنترنت وقم بتحميل جميع التحديثات المتوفرة، ثم قم بعمل مسح شامل لجهاز الكمبيوتر. أما إذا كنت لا تستخدم برامج مكافحة الفيروسات، فقد حان الوقت لاقتناء أحدها.
3. إذا كنت تستخدم أحد نظامي تشغيل النوافذ (ويندوز) 2000 أو XP قم بتحميل وتثبيت أداة التخلص من البرامج الضارة من موقع شركة مايكروسوفت.

كيف تحدث برامج مكافحة الفيروسات إذا كان جهازك لا يعمل؟

في بعض الحالات، قد يصعب تحميل أدوات مكافحة الفيروسات أو تحديث نظام التشغيل من شبكة الإنترنت، وذلك إذا كان جهاز الكمبيوتر قد أصابه فيروس بالفعل، وفي هذه الحالة، ينصح باستخدام جهاز كمبيوتر آخر في إزالة التحديثات المطلوبة على قرص صلب أو مدمج ثم تثبيتها على الجهاز المصاب بالفيروس.

وفي بعض الأحيان قد يستلزم الأمر توصيل القرص الصلب للجهاز بجهاز آخر مكتمل التحديث لإجراء مسح شامل عليه وإزالة الفيروسات التي أصابته، وتوفر بعض برامج مكافحة الفيروسات خاصية تمكن المستخدم من الاحتفاظ بقرص مرن أو صلب يستخدم في الحالات الطارئة لتخليص الجهاز من الفيروسات التي قد تعيق عمل نظام التشغيل مما قد يوقف الجهاز عن العمل.

كيف تحمي جهازك من الفيروسات؟

لا شيء يمكنه ضمان أمن جهاز الكمبيوتر بنسبة مئة بالمئة، لكن يمكن تحسين أمن الجهاز وتقليص احتمالات إصابته باتباع الخطوات التالية:

فيروسات برامج الحوار والمراسلة الفورية تحظى ببرامج الحوار والمراسلة الفورية شعبية كبيرة بين مستخدمي الإنترنت، إذ تمكنهم من الحديث مع بعضهم البعض بصورة شبه فورية، وبعض هذه البرامج تسمح بتبادل الملفات وإجراء المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت. ونظراً للشعبية التي تتمتع بها هذه البرامج فأحياناً ما يستغلها مبرمجو الفيروسات في نشر البرامج الضارة. وفي أغلب هذه الأحيان تنتشر هذه الفيروسات عندما يفتح المستخدم ملفاً مصاباً بفيروس ملحق برسالة تبدو كما لو أنها واردة من صديق.

كيفية الوقاية من الفيروسات التي تنتقل عبر برامج الحوار والمراسل الفوري

1. توخ الحذر في فتح ملفات مرسله عبر برامج الحوار والمراسل الفوري. فلا تفتح ملفاً أرسله إليك شخص لا تعرفه، وإذا كان من شخص تعرفه فلا تفتح حتى تتأكد من ماهيته وما هو متوقع أن يحدث عند فتحه.
2. داوم على تحديث نظام التشغيل.
3. تأكد من استخدام أحدث إصدار من برنامج الحوار والمراسلة الفورية.
4. قم بتثبيت برنامج مكافحة الفيروسات وحديثه أولاً بأول.
5. استخدم البرامج المضادة لبرامج التجسس وواظب على تحديثها.

1. تثبيت جميع تحديثات الأمان المتاحة لنظام التشغيل والبرامج الأخرى المثبتة عليه.
2. استخدام ما يعرف بـ "جدار النار" Fire Wall، وهي أداة تحمي نظام التشغيل من المتسللين.
3. تثبيت برنامج مكافحة الفيروسات والحفاظ على تحديثه أولاً بأول.
4. الحرص على عدم فتح أي ملف ملحق ببريد إلكتروني وارد من شخص لا تعرفه.
5. لا تفتح أي ملف ملحق برسالة من شخص تعرفه إذا لم تكن تعرف بالتحديد محتويات هذا الملف، فقد لا يعلم مرسله أنه يحتوي على فيروس.

ماذا عن برامج التجسس؟

بالرغم من أن برامج التجسس تختلف عن الفيروسات، إلا أن بعضها قد يتصرف مثل الفيروسات ويشكل مخاطر مماثلة. وتقوم هذه البرامج بالتجسس على المستخدم وجمع معلومات عنه وعن سلوكه في استخدام الكمبيوتر والانترنت وإرسال هذه المعلومات إلى جهة قد تستفيد منها بطريقة أو بأخرى. كما أن هذه البرامج تبطن كثيراً من عمل الجهاز بل قد تكاد توقفه عن العمل، ولكي تحمي جهازك من خطر هذه البرامج، قم بتثبيت برنامج مضاد لها. ومثل هذه البرامج المضادة متوفرة عبر شبكة الإنترنت وبعضها مجاني. ويتعين تحديث هذه البرامج المضادة أولاً بأول للحفاظ على سلامة الجهاز.

الدور الكربلائية القديمة

بشرى عبد الجبار

في هذا الشكل من البناء هو للمحافظة على أمن المدينة تجنباً لعمليات السطو من اللصوص والأعداء واتقاء من البرد القارس شتاءً، وهرباً من الحر صيفاً، وتميز التصميم بالبساطة وخلوه من العنصر الهندسي، ومن هذه الأزقة (زقاق العكسة في باب السلامة - وعكد النصبة في محلة باب الطلاق - وعكد السادة - وبركة الحافظ - وعكد ياس في محلة باب الخان وغيرها)، وكان يعدد الأغنياء إلى اتخاذ البيوت في نهاية الأزقة لتوفير الحماية لسكانها من الأحداث الطارئة التي كانت تجتاح المدينة القديمة، وتكون ذا قيمة مرتفعة من الدور المتقدمة.

يتميز البيت الكربلائي في الزمن الماضي بخصائص معينة فمنها ما كان بناؤه بسيطاً والآخر ذا تصميم خاص، إذ كانت تحمل خصائص وتأثيرات الحضارات القديمة - فكان لازدحام الدور الكربلائية حول الحائر المقدس على حساب اتساع الطرق واستقامتها توزيع خاص، كأن تكون متقاربة إلى حد ما ومتلاصقة بعضها ببعض وربما لا توجد فواصل بينها - وكانت الأزقة والممرات المؤدية للبيوت تحتوي التواءات ذات شكل حلزوني وتخرج إذ سرعان ما يلتوي وينكسر، فقد يمر الشخص في إحدى تلك الأزقة ولا يكاد يصل إلى النهاية حتى يفاجأ بوجود جدار أو مدخل دار مما يضطره للرجوع من حيث أتى، والسبب

الأبواب القديمة للصحن الحسيني الشريف

وقد بقي منهما باب واحد يسمى بباب الشهداء إضافة إلى باب قاضي الحاجات ويقع في الجهة الشرقية للصحن الشريف في مقابل سوق العرب.. وهناك ثلاثة أبواب جديدة أضيفت للصحن الحسيني المقدس عام ١٩٤٨م. وهي باب الرأس الشريف، وباب الكرامة، وباب الرجاء، وهناك باب آخر فتح باسم (باب الصالحين) في الجهة الشمالية من الصحن الشريف.

في الجهة الغربية من الصحن وسُميت بذلك؛ لأنه يؤدي بالخارج من الصحن إلى تل الزينبية، وهناك باب السلطانية وهو أيضاً في الجهة الغربية وجاءت تسميته نسبة إلى مشيّدوه وأحد سلاطين آل عثمان، أمّا باب السدرة يقع في الجهة الشمالية الغربية من الصحن المقدس وهو مهدي أيضاً من قبل (خالق زاد كان)، وبابا الصحن الصغير كانتا قبل فتح الشارع المحيط بالحائر في الجهة الشرقية

إن للصحن الحسيني المقدس ستة أبواب قديمة مصنوعة من الخشب الفاخر، أولها باب القبلة ويسمى بذلك؛ لأنه يقع في الوجه القبلي للحضرة ويُعد من أقدم الأبواب الأخرى وقد رُفِع هذا الباب حديثاً ونُصب محله باب جديد ضخّم مزخرف بالحفر البارز، وهو أكبر من سابقها، وقد نُصب في النصف من شعبان سنة ١٣٨٥هـ وهي مهداة من قبل (خالق زادكان)، أمّا باب الزينبية يقع

اشترك الآن

اشترك الآن في مجلة رياض الزهراء

مجلة رياض الزهراء تفتح ابوابها امامكم على مصراعيها لتبعتوا لها آرائكم ومقترحاتكم او ارسال مساهمة من كتاباتكم أو اجاباتكم عن الأسئلة الموجهة في كل عدد

أجوبة العدد السابق

- ١- وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا يَتَّبِعِي وَيُنَبِّئُكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) / (الرعد: ٤٢).
- ٢- جاء رجل إلى ابن عباس فقال له: أخبرني عن الأنزع البطين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقد اختلف الناس فيه، فقال له ابن عباس: أيها الرجل والله لقد سألت عن رجل ما وطن الحصى بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل منه، وأنه لأخو رسول الله وابن عمه ووصيه وخليفته على أمته، وأنه لأنزع من الشراك، بطين من العلم، ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من أراد النجاة غداً فليأخذ بحزمة هذا الأنزع يعني علياً ٣- سمك موسى ٤- في القشور ٥- غير الله ٦- الأرض والسماء ٧- ٣ شهور ٨- أزره هو عم النبي وليس والدها لأن الأنبياء من سلالة المؤمنين لا من سلالة الكافرين هذا أولاً ٩- وقال تعالى: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ) / (التوبة: ١١٤)، وقد وقع الاستغفار ثم التبرؤ والامتناع عن الاستغفار في بابل أول حياته، ثم هاجر إلى فلسطين ثم بنى البيت الحرام، إذ ذكر الله تعالى استغفاره لوالديه عند بناء البيت في أخريات حياته "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ" / (إبراهيم: ٤١) فلزم أن يكون المستغفر له غير المتبرئ منه ١٠- ثابت بن دينار ١١- ٢٠٠٠ عام

مسابقة العدد

- ١- لماذا لقب الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ببقية الله؟
- ٢- من هو الإمام الملقب بالصحيح المسفر؟
- ٣- من هو شهيد الشهداء؟
- ٤- ورتان وقتاً في جزء واحد من القرآن الكريم، فما هما وما هو رقم الجزء؟
- ٥- عدد خمسة من واجبات السجود؟
- ٦- ما الفرق بين مكة وبكة؟
- ٧- أي شهر من الأشهر القمرية اسمه (العجلان)؟
- ٨- ما هي الحيوانات التي تسمى بذات العمرين؟
- ٩- ما معنى فاقدة الطهورين، وما حكم صلاتها؟
- ١٠- كيف ينبغي أن تكون المرأة من الناحية العلمية في زمن الإمام (عجل الله فرجه)؟



الاسم:

العنوان:

التحصيل الدراسي:

هاتف:

البريد الإلكتروني:



ماذا لديك لتطوير المجلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

استفساراتك الشرعية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

هل لديك مشكلة؟ اكتبها ولدينا الحل

.....

.....

.....

.....

هل لديك مشاركة؟ اكتبها هنا

.....

.....

.....

.....

كيف ترسلين المشاركة؟

يمكن ارسال مشاركاتكم الى مجلة رياض الزهراء عن طريق تسليمها الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة -شعبة المكتبة -وحدة النساء.

أو عن طريق مراسلتنا عبر البريد الالكتروني: Reyadalzahra@yahoo.com

لماذا؟

الطواف بعكس
اتجاه عقارب الساعة

♦ إسراء محمد/كلية الهندسة

نحن كمسلمين نطوف بعكس اتجاه عقارب الساعة مع أننا في كل عبادتنا وفي كل أمورنا نبدأ باليمين. ووجد العلم الحديث أنه في حالة الطواف عكس اتجاه عقارب الساعة أن القلب يكون قريباً من الكعبة، والدم يبدأ دورته عكس اتجاه عقارب الساعة، وأن الشمس تدور في مجرتها عكس عقارب الساعة، والمجرات تدور عكس عقارب الساعة، والقمر أيضاً يدور حول الأرض عكس عقارب الساعة، ونحن أيضاً ندور حول الكعبة بعكس عقارب الساعة، أي أننا نتوحد مع الكون كله في تسبيح الله تبارك وتعالى.

الأذان في أذن المولود الجديد

أمرنا الرسول ﷺ بأن نؤذن في أذن المولود اليمنى ونقيم الصلاة في الأذن اليسرى، ونحن كمسلمين نقوم بذلك وبعضنا قد لا يعي الفائدة والحكمة من ذلك. فمن المعروف أن الأذان تتبعه الإقامة وتتبعهما بعد ذلك الصلاة، ولكن المولود لا يصلي، فالصلاة تكون عند وفاته، وهذا ليتعلم المسلمون أن الحياة بين الولادة والوفاة قصيرة جداً فيكون محفزاً لاستغلال هذا الوقت القصير للتقرب إلى الله عز وجل.

حكم وأقوال

- قال حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به: يا هذا إذا أفنيت عمرك بحمل السلاح فمتي تقاقل؟
- إن الشيء لا يكتمل بمجرد الوصول إليه، وإنما يكتمل حينما تصل إلى نهايته.
- إذا أردت أن تتجح لابد أن تتعلم كيف تواجه الرفض. وأن تتعلم كيف تجرد هذا الرفض
- من كل قوته وسلطته. صوب نحو القمر فحتى إذا أخطأت فأنت ستصيب النجوم.
- افعل ما تستطيع مستخدماً كل ما تملك أينما كنت.
- الفعل وليس المعرفة هو الغاية العظمى من الحياة.
- لكل جهد منظم قائد مضاعف

أسئلة.. ولكن..

- إذا كانت الخضار والفاكهة تقيد في تخسيس الوزن.. فلماذا لم يستفد القليل منها؟
- أنت تركض للأمام لتخفيض وزنك.. ماذا لو ركضت للوراء.. هل يزيد وزنك؟
- لماذا الصمغ الشديد الفعالية لا يلتصق بالأنبوب الذي يحتويه؟
- إذا كان العالم مسرحاً كما يقولون.. فأين يجلس المتفرجون؟
- إشارة ممنوع المشي على الحشيش المزروع.. كيف وضعت في مكانها؟
- البطيخ الذي لا يحتوي على بذور.. كيف تمت زراعته؟
- نسمع كثيراً عن سرعة الضوء.. طيب إذا.. كم تبلغ سرعة العتمة؟
- لماذا لا يصنعون طعام القحطل بنكهة الفئران؟
- لماذا يعقّمون الإبرة السامة لقتل المحكوم عليهم بالإعدام؟
- إذا كان السوبر ماركت يفتح لمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم لمدة عام كامل.. فلماذا وضعت عليه الأبواب والأقفال؟
- المعدة تهضم كل شيء تأكله.. إذن لماذا لا تهضم نفسها؟

مناهل الخير في ليلة النصف من شعبان

♦ أزهار عبد الجبار

فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى عز وجل، فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة غفر الله تعالى له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمس منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يلتمسه منه كراماً منه تعالى وتفضلاً على عباده.....، وأهم حدث في هذه الليلة هي ولادة الإمام المهدي (عليه السلام) الذي أعده الله لدور عظيم، وهذا الحدث يستحق الاحتفاء والاهتمام به، فمن الواجب علينا استثمار هذه الليلة المباركة بالأعمال الصالحة والدعاء والأذكار، والاتجاه إلى الله بقلب سليم، وإحيائها بالعبادة والابتعاد عن كل ما يضر المجتمع من تصرفات سيئة، والالتزام بالأداب الإسلامية، اللهم اجعل لنا من بركات هذه الليلة ما يوفقنا إلى طريق الحق.

ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن"، وفيما نذكره من قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها فعن الإمام علي (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر". وعن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: سئل الباقر (عليه السلام) عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله تعالى العباد فضله، ويغفر لهم بمته، فاجتهدوا في التوبة إلى الله فيها فإنها ليلة إلى الله تعالى على نفسه أن لا يرد سائلاً له فيها، ما لم يسأله معصية، وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيينا (صلى الله عليه وآله وسلم).

في المجتمعات الإسلامية هناك مناسبات دينية يحتفي بها المسلمون جميعهم بمختلف مذاهبهم مثل عيد الفطر وعيد الأضحى المبارك، وهناك مناسبات يحتفي بها بعض المسلمين إما لثبوت شرعية الاحتفاء بها في مذهبهم أو لارتباطها بشأن وطني أو موروث اجتماعي ومن تلك المناسبات هي ليلة النصف من شعبان وهي ليلة عظيمة الشأن والقدر والمنزلة عند الله تعالى، وتعد من أفضل الليالي بعد ليلة القدر المباركة، والاحتفال بهذه الليلة لم يأت من فراغ وليس مجرد عادة اجتماعية أو موروث شعبي، بل إن له جذوراً دينية وهذا ما يستدل عليه من خلال الروايات والأقوال الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) حول فضل هذه الليلة ومكانتها عند الله عز وجل، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "يطلع الله إلى جميع خلقه

القمر الوضاء يطل على العالم

♦ مدينة محمد أكبر

ليقوم بهذا الدور الذي ينتظره في الغد، وهي بذلك كانت عاملاً رئيساً في تشيئته وتهيئته لدوره الذي أعده له أبوه الإمام علي (عليه السلام)، وسماه أبوه بالعباس؛ لأنه كان عبوساً في ميادين الحروب التي أثارها القوى المعادية لأهل البيت (عليهم السلام)، فقد دمر كتابها وجندل أبطالها وخيم الموت على جميع قطاعات الجيش في يوم كربلاء. كما قال الشاعر:

عبست وجوه القوم خوف الموت والعباس فيهم ضاحك ميتسم

عليه مراسيم الولادة الشرعية من أذان وإقامة، فأذن باليمنى وأقام باليسرى وهو أول صوت قد اخترق سمعه، صوت أبيه رائد الإيمان والتقوى في الأرض، فكان الإمام (عليه السلام) يتحرى أن تكون أمه من أشجع بيوتات العرب؛ ليكون ولدها رداءً لأخيه السبط الشهيد يوم تحيط به عصب الضلال، فكان يقلب كفيه للذين سيقتلعان في نصرة حجة وقته فتتهمل عيونه.

وقد قامت السيدة أم البنين (عليها السلام) بترتيبه وإعداده إعداداً بطولياً

لقد أشرق الكون بمولد قمر بني هاشم يوم بزوغ نوره من أفق المجد العلوي في الرابع من شعبان سنة ٢٦هـ، مرتضعاً ثدي البسالة متربياً في حجر الخلافة، وكان أول مولود زكي للسيدة أم البنين (عليها السلام) وقد ازدهرت يشرب وأشرفت الدنيا بولادته، وسرت موجات من الفرح والسرور بين أفراد الأسرة العلوية فأضاء سماء الدنيا بفضائله ومآثره، وأضاف إلى الهاشميين مجداً خالداً وذكرأ ندياً عطراً، وحينما بشر الإمام (عليه السلام) بولادته المباركة قبله وأجرى



الولادة المباركة

والأنبياء العظام ﷺ..

فألقمه لسانه، فأخذ يمتصه، ودُرَّ عليه علماً وحلماً وزهداً وشجاعة إلى أن ارتوى، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، فاخترقت الكلمات حجب الجسم النحيل لتصل إلى القلب الكبير وتزوره؛ ليضيء ما حوله ويتحول الجسد إلى كتلة من نور تتحرك فتبكي وتساغي..

وكما استقبل الإمام زين العابدين ﷺ الدنيا كثيراً.. استقبلها بالتكبير والتهيل فسجد لله تعالى ذكره أول سجدة متحدياً الصعاب في ذلك الزمان الفادر.. وأما مكان ولادته ﷺ فكانت في الكوفة، ومن المقطوع به أن الإمام الحسين ﷺ وأفراد عائلته كانوا مع الإمام أمير المؤمنين ﷺ في الكوفة ولم يبق أي أحد منهم في المدينة طيلة خلافته، نعم هاجروا إليها فيما بعد، كما كانوا يقطنونها فيما قبل.

في ذلك اليوم الميمون الخامس من شعبان عام (٢٨) هـ بزغ نوره ﷺ في سماء الوجود.. وكان في تلك السماء كوكبان وشمس، فكان يستمد نوره من أنوارهم ﷺ وهم: أمير المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين ﷺ، وفرحت الأسرة النبوية بمولدها المبارك إلا أن المولود كان ضعيفاً ونحيفاً تلوح في نظراته ومضات خافته وكأنها ومضات همٍ منطفئ، فالحال يغني عن السؤال.. وهذه الحال عند ولادة سيدنا زين العابدين ﷺ تخبرنا عن حياته الحزينة الكثيرة.. وما إن وصل خبر الولادة إلى شمس الوجود وكان أبو الحسن ﷺ ينتظرها حتى سارع إلى إجراء مراسيم الولادة الشرعية التي أكد عليها أخوه وابن عمه رسول الله ﷺ حين وُلد له كل من الحسن والحسين ﷺ.

فأخذ المولود المبارك الذي وُلد نظيفاً طاهراً مطهراً، وقد استقبل الأرض بمساجده السبعة ساجداً لله عز وجل، كما هو حال مواليد الأئمة الطاهرين

السيرة على نهج أبي الأحرار

في مثل هذا اليوم من كل عام نحتفي بولادة سيد الشهداء ﷺ إذ كان أبو الأحرار ﷺ وكأهل بيت النبوة ﷺ يعيش لغيره أكثر من نفسه، فمنذ صغره كان يشاطر أهله كل ما يمر بهم من أمور الدنيا، وقد كان ملجأ لكل من جارت عليه الأيام، وكان يثبج قلوب الوافدين إليه بهباته وعطاياه كيف لا وهو من وهب كل ما يملك في سبيل الله عز وجل؛ لذلك حباه الله ببعض الخصائص الاستثنائية مقابل ما قام به من عمل استثنائي ليس له مثيل في التاريخ، إذ ضحى بنفسه وأولاده وأهل بيته ﷺ وأصحابه في سبيل إعلاء كلمة الله ورفع راية الحق على الرغم من العواصف، إن الله عز وجل امتحن جميع أنبيائه ورسله، ولكن أين هذا الامتحان من الذي ابتلي به سيد الشهداء، إذ اجتازه بجدارة ومضى به حتى النهاية والله عز وجل لا يضيع عمل عامل منكم، فكيف إذا كان هذا العمل جاء من سيد شباب أهل الجنة فلا بد هناك من تعويض؛ ونحن نعلم أن الجزع جميعه مكروه شرعاً ما خلا الجزع على الإمام الحسين ﷺ، كذلك نعلم أن التراب محرم أكله وهو ضار لكن تراب قبر الإمام الحسين ﷺ يمثل استشفاء فهو شفاء وأمان، أما من ناحية المجتمع فإن الإمام الحسين ﷺ عبرة كل مؤمن ما ذكره إلا وجرت دمعته، فما من شهيد في الأرض تهتز له الجوانح بالحب والعطف وتهفو له القلوب كالإمام الحسين ﷺ ويستوي في هذا جميع الناس؛ لذلك جعل الله الأئمة من ذريته والشفاء والأمان في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته فهو وجيهاً عند الله وعظيم المنزلة - ونحن بهذه المناسبة العطرة مدعوون للسير على خطاهم والافتداء بهديه والاهتمام بأوضاع مجتمعنا حتى نسهم في بناء أمتنا ووطننا ونتعاون على البر والتقوى وهذا كله نستمد منه في أبي الأحرار ﷺ.

سهام عبد الجبار

إشراقات نيرة

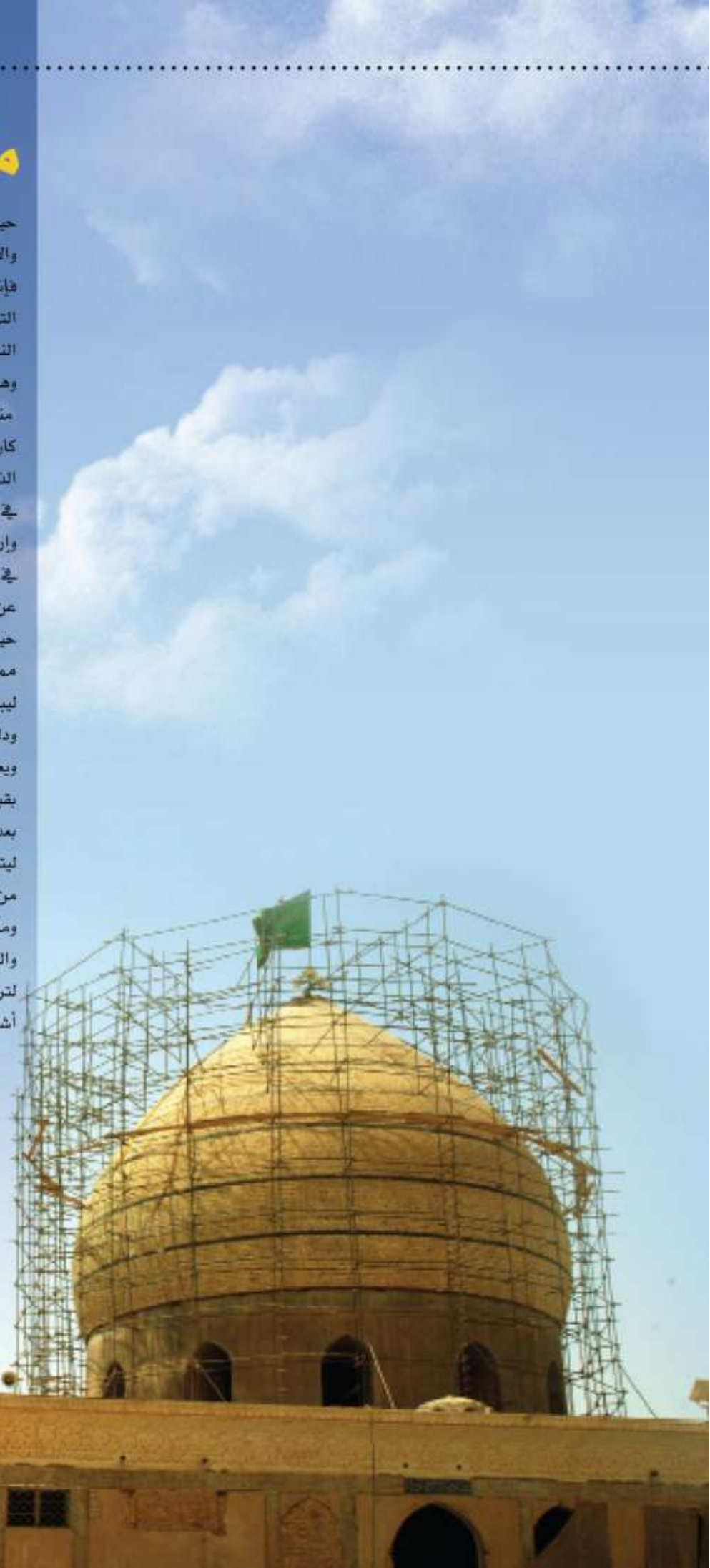
فيه أشرقت شمس لن تغيب أبداً..
مُلئت أركان الكون ضياءً ونوراً سرمدياً..
وصارت مناراً وقيساً يُستضاء به لينير دروب الشهداء
والأحرار..
إنها منهج لنبي طهر طاهر مطهر..
في شعبان اندثرت أياطيل وأكاذيب..
وفيه وُلدت نفوس وأرواح طيّب الكون شذاها..
إن شعبان قد شع فيه نور ريحانة المصطفى..
والعباس سراج قد بان شعاعه..
والسجاد كهف أبي لاذ به المظلومون فأواهم..
والمهدي بدرٌ كامل تأجج بنور المصطفى، محياه مصباح
الدجى..
فمولده ذلك المصباح.

لوية هادي

مآذن الزهراء عليها السلام

حينما تمتزج الدموع بالابتسامات..
والآهات بالضحكات.. ولوعات الحزن بسرور الفرحه..
فإنها ستمخض عن خليط من المشاعر الجياشة..
التي تندهق من ينابيع الصدق المندهقة من مهجة القلب..
النابض بالولاية والخالي من الرين..
وهو يتحرق شوقاً للقاء المحبوب..
منذ ألف وأربعمائة عام مضت..
كان المظلوم فيها وما زال، ينتظر ذلك اليوم..
الذي يقتص فيه من الظالم، لتحقيق الأمل المنشود..
في إحلال العدل محل الجور..
وارجاع الحق لأهله، وإحياء ما اندرس من الدين..
في ذلك اليوم يقوم الإمام بكشف اللثام..
عن قبر الصديقة الطاهرة بعد أن يثار لها..
حينئذ نبني لها صرحاً من القلوب الحرى..
ممزوجاً بدموع المظلومين..
ليبقى رمزاً يناطح السحاب..
ودليلاً على نهاية الظلم والجور وأتباعه..
ويعيد بناء بقيع الغرق في المدينة..
بقباب شامخة ومناثر شماء..
بعد إكمال بناء منائر الشرف في سامراء..
ليتصل النداء المقدس صادقاً في أقطار الأرض..
من مآذن الزهراء عليها السلام..
ومآذن أئمة البقيع عليهم السلام..
والكاظمية وسامراء وطوس..
لتردد بصوت واحد..
أشهد أن علياً ولي الله..

آمال كاظم



اختتام فعاليات مهرجان الشيخ الشنقيطي في العجوة

7



للفترة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٢ هـ

برعاية الأمانتين العامتين
للعبتين المقدستين
الحسينية والعباسية